جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

المجلد 19، العدد 2
ذو القعدة 1443هـ / يونيو 2022م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2616-7166

https//:doi.org/10.36394 / jsis.v19.i2.20

قول البخاري في الراوي: "لا يُعرَف صحيح حديثه من سقيمه" دراسة تحليلية نقدية

محمد زايد العتيبي

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت

مدينة الكويت - الكويت

تاريخ الاستلام: 06-10-2019 **تاريخ القبول: 23-04-2020**

ملخص البحث:

تناولت في البحث الذي بين أيدينا الكلام على قول البخاري في بعض الرواة: "لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه"، وذلك من خلال ثلاثة مباحث رئيسة تكلمت في الأول منها عن مراد البخاري بمقولته محل الدراسة وتفسيره إياها، وذلك خلال ما نُقل عنه، ذاكرًا ما علق به العلماء على ما نُقل عنه، ثم تطرقت للمبحث الثاني لذكر طريقين في تمييز المحدثين والبخاري لصحيح حديث الراوي من سقيمه؛ هذان الطريقان هما: أن يكون للراوي كتب وأصول جيدة، وأن تكون أخطاؤه في حالة دون أخرى، وذكرت كثيرًا من الأمثلة لإيضاح هذه الطرق، وأما المبحث الأخير فقط تطرقت فيه لذكر الرواة الذين قال فيهم البخاري مقولته محل الدراسة، والذين بلغ عددهم ستة، ولم أكتف بذكر ومقولة البخاري فيه فحسب، بل نقلت كثيرًا من كلام علماء الجرح والتعديل على الراوي المذكور، وقد اتضح لي في آخر البحث أن البخاري رحمه الله يطلق مقولته على من كثرت أخطاؤه أو غلبت على الصواب، ثم ختمت بحثي هذا بخاتمة بينت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج من خلال بحثي هذا.

الكلمات الدالة: الامام البخاري، الجرح و التعديل، منهج البخاري

المقدمة:

أولًا أهمية الموضوع وسبب اختياره:

1. التشرف بخدمة سنة نبينا -صلى الله عليه وسلم-، والعمل في حقلها.
2. هذه العبارة من ألفاظ الجرح والتعديل النادرة والخاصة بالإمام البخاري رحمه الله.
3. أهمية هذه العبارة في بيان منهج الإمام البخاري في الرواة.
4. المساهمة في الدفاع عن الإمام البخاري وصحيحه.
5. لم أجد – حسب بحثي – من درس هذه العبارة وحررها وحللها، لذلك أحببت أن أقدم هذه الدراسة.

ثانيًا أهداف البحث:

عندما أردت كتابة بحثي هذا كانت أمام ناظري أهداف ارتأيت تحقيقها، تلك الأهداف تتمثل فيما يلي:

1. الإسهام بالكتابة في فرع من فروع علم الجرح والتعديل الذي يعد أحد العلوم التي تتعلق بالسنة النبوية ورجالها.
2. أردت بيان مراد عالم جليل من أعلام المسلمين من مقولة ذاعت وانتشرت في كتبه في الحكم على بعض الرواة.
3. أردت بيان طرق تمييز الحديث الصحيح من الحديث السقيم.
4. أردت حصر الرواة الذين خصهم البخاري رحمه الله بهذه المقولة وذكر درجتهم عند غيره من علماء الجرح والتعديل ممن جاء بعده.

ثالثًا إشكالية البحث:

لم التطرق لمثل هذا الموضوع بالأمر الهين، حيث إنني قد قابلت إشكاليتين؛ الأولى في جمع وحصر الرواة من بطون كتب البخاري وغيرها ممن نقل عنه، والثانية في بيان حال الراوي الذي ترجمت له ونقلت كلام العلماء عليه، خاصة الراوي الذي اختُلِف فيه.

رابعًاالدراسات السابقة:

لم أقف فيما بين يدي من أدوات البحث سواء الكتابية أو الإليكترونية على دراسة تناولت مقولة البخاري محل الدراسة بالبحث والتحليل؛ لتكون للدراسة والله أعلم قدم السبق في بحث هذه المقولة وإبرازها.

خامسًا: منهج البحث:

وقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي وفقًا للطريقة التالية:

1. قمت باستقراء أقوال الإمام البخاري المتعلقة بهذه المسألة وتحليلها وتحريرها ونقد بعض ما جاء في الكلام على الرواة المذكورين في البحث ومناقشته.
2. التزمت بإرجاع الأقوال إلى مصادرها الأصلية.
3. اتبعت الطريقة المختصرة في الإحالة، وذلك بذكر اسم الكتاب ثم الجزء والصفحة، وأخرت كامل التفاصيل إلى قائمة المراجع.

سادسًا: خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

- أما المقدمة فتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وإشكاليته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته.

وأما المباحث الثلاثة فهي:

المبحث الأول: تفسير مراد البخاري بقوله: "لا يُعرَف صحيح حديثه من سقيمه".

المبحث الثاني: طرق تمييز صحيح حديث الراوي من سقيمه.

المبحث الثالث: جمع ودراسة للرواة الذين قال فيهم البخاري مقولته.

المبحث الأول: تفسير مراد البخاري بقوله: "لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه"

ذكر ابن رجب رحمه الله هذه العبارة في شرحه لكلام الشافعي في شروط الحديث الذي يحتج به في شرط العقل لما يحدث به.

فقال: " وحكى الترمذي في علله عن البخاري قال: كل من لا يَعرِف صحيح الحديث من سقيمه لا أحدث عنه، وسمى منهم زمعة بن صالح وأيوب بن عتبة"[1].

وهذا يعني أن الإمام ابن رجب فهم من هذه العبارة أن الراوي نفسه لا يَعْرِف صحيح حديثه من سقيمه، فالراوي ليس من أهل الحديث ولا يَعْرِف ما يحدث به، وليس له إلا مجرد الرواية.

وقد وردت عبارة البخاري بـ: (لا يُعرَف، لا يدرى) :

قال البخاري في أيوب بن عتبة: " كان أيوب لا يُعرَف صحيح حديثه من سقيمه فلا أحدث عنه".[2]

وقال البخاري: زمعة بن صالح ذاهب الحديث لا يُدرَى صحيح حديثه من سقيمه، لا أروي عنه، وكل من كان مثل هذا فأنا لا أروي عنه[3].

وهاتان العبارتان من الممكن أن تكون من المبني للمعلوم، ومن الممكن أن تكون من المبني للمجهول، ويبدو أن هذا هو الذي جعل ابن رجب يفهم هذا الفهم.

بينما فهم العلامة المعلمي من هذه العبارة أن البخاري نفسه هو الذي لا يعرف صحيح حديث الراوي من سقيمه، قال المعلمي رحمه الله-: وهذه الحكاية تقتضي أن يكون البخاري لم يرو عن أحد إلا وهو يرى أنه يمكنه تمييز صحيح حديثه من سقيمه؛ وهذا يقتضي أن يكون الراوي على الأقل صدوقًا في الأصل، فإن الكذاب لا يمكن أن يعرف صحيح حديثه"[4].

والذي يترجح لي أن الصواب مع العلامة المعلمي للأسباب التالية:

---

(1) شرح علل الترمذي (2 / 579).

(2) ترتيب العلل الكبير (1 / 35).

(3) ترتيب العلل الكبير (1 / 389).

(4) التنكيل (1 / 321).

1. ورود عبارة البخاري بـ: (لا أعرف، لا نعرف).

قال محمد بن إسماعيل: " ابن أبي ليلى صدوق، ولكن لا نعرف صحيح حديثه من سقيمه ولا أروي عنه شيئا، وابن أبي ليلى صدوق فقيه وربما يهم في الإسناد "[1].

وقال البخاري: وأبو معشر المديني نَجِيح مولى بني هاشم ضعيف لا أروي عنه شيئًا ولا أكتب حديثه، وكل رجل لا أعرف صحيح حديثه من سقيمه لا أروي عنه ولا أكتب حديثه، ولا أكتب حديث قيس بن الربيع.[2]

وهاتان العبارتان لا تحتمل إلا المبني للمعلوم.

2. من خلال دراسة الرواة الذين قال فيهم البخاري هذه العبارة لم أجد أحدًا منهم وصف بأنه: (لا يعرف ما يحدث به أو لا يعقل أو ليس من أهل الحديث أو ليس له إلا مجرد الرواية) بل كلهم سبب الكلام فيهم هو وقوعهم في الأخطاء والأوهام.

3. هناك من استخدام هذه العبارة للدفاع عن البخاري في بعض الرواة المتكلم فيهم، ومن ذلك:

قال ابن حجر في عبد الله بن صالح المصري: " وكان البخاري حسن الرأي فيه إلا أنه كان كثير التخليط، والبخاري يعرف صحيح حديثه من سقيمه فلا يغتر بروايته عنه"[3].

المبحث الثاني: طرق تمييز صحيح حديث الراوي من سقيمه

لقد كان نقاد الحديث ينظرون في الرواة الذين يخطئون، هل كانت أخطاؤهم من قبيل العمد أو الخطأ؟

فإن كانت من قبيل العمد فهو الكذاب الذي لا نستطيع تمييز صحيح حديثه من سقيمه، وإذا كانت من قبيل الخطأ فهل يمكن تمييز صحيح حديثهم من سقيمه أو لا يمكن؟ وإذا كان ممكنًا فإنه ينتقى الصحيح من السقيم:

والطرق التي يستخدمها المحدثون في تمييز صحيح حديثه من سقيمه هي:

1. أن تكون له كتب وأصول جيدة:

(1) جامع الترمذي (1715).

(2) ترتيب العلل الكبير (1 / 394).

(3) لسان الميزان (4 / 162).

قال المعلمي: " فمقصود البخاري من معرفة صحيح حديث الراوي من شيوخه لا يحصل بمجرد موافقة الثقات، وإنما يحصل بأحد أمرين:

إما أن يكون الراوي ثقة ثبتًا فيعرف صحيح حديثه بتحديثه.

وإما أن يكون صدوقًا يغلط ولكن يمكن معرفة ما لم يغلط فيه بطريق أخرى، كأن يكون له أصول جيدة "[1].

وقد كانت الكتب طريقًا وسبيلًا لمعرفة صحيح حديث الراوي من سقيمه:

قال يحيى بن حسان: "كان خالد المدائني يأتي الليث بن سعد بالرقاع فيها أحاديث قد وصلها، فيدفعها إلى الليث، فيقرأها له. قال يحيى بن حسان: قلت له: لا تفعل، فإن هذه عاقبته راجعة عليك، هذا إنما هو صاحب كتاب، فمن نظر في كتابه فلم يجد لهذه الأحاديث أصلًا رجع عاقبة ذلك عليك"[2].

وقال عبدان: "كنت عند هشام بن عمار، فقرأ عليه بعض أصحاب الحديث شيئًا ليس من حديثه، فقال هشام: يا أصحاب الحديث، لا تفعلوا فإن كتبي قد نظر فيها يحيى بن معين وأبو عبيد"[3].

ومن الأمثلة على معرفة صحيح حديث الراوي من سقيمه عن طريق كتبه:

قال ابن أبي حاتم: "وسألتُ أبي عن حديث رواه هشام بن عمّار، عن حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرّحمن بن عطاء، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك، قال: سئل رسول الله -ﷺ-، أيُّ الأجلين قضى موسى؟ قال: "قضى أوفاهُما".

قال أبي: رأيت هذا الحديث قديمًا في أصل هشام بن عمّار، عن حاتم، هكذا مرسلًا، ثم لقنوه بأخرة، عن جابر، فتلقن، وكان مغفلا"[4].

وقد كان من منهج البخاري رحمه الله إذا لم يكن الراوي ذا فهم حافظًا طلب كتابه وأخذ منه:

قال البخاري: "لم تكن كتابتي للحديث كما كتب هؤلاء، كنت إذا كتبت عن رجل سألته

(1) التنكيل (1 / 321).

(2) المجروحين (1 / 283).

(3) الكامل لابن عدي (4 / 490).

(4) العلل (1743).

عن اسمه وكنيته ونسبته وحمله الحديث، إن كان الرجل فهما، فإن لم يكن سألته أن يخرج إلي أصله ونسخته، فأما الآخرون فلا يبالون ما يكتبون، وكيف يكتبون"[1].

ومن الأمثلة على هذا:

- **إسماعيل بن أبي أُوَيْس.**

قال ابن حجر في إسماعيل بن أبي أُوَيْس: " وروينا في مناقب البخاري، بسند صحيح، أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح، من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه"[2].

- **عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث.**

قال ابن حجر في عبد الله بن صالح المصري: " وكان البخاري حسن الرأي فيه إلا أنه كان كثير التخليط، والبخاري يعرف صحيح حديثه من سقيمه فلا يغتر بروايته عنه"[3].

وقال المعلمي: "عبد الله بن صالح أُدخلت عليه أحاديث عديدة، فلا اعتداد إلا بما رواه المتثبتون عنه، بعد اطلاعهم عليه في أصله الذي لا ريب فيه، وعلى هذا حُمل ما علقه عنه البخاري"[4].

وكان هذا أيضًا منهجًا لكثير من أئمة الحديث:

ومن الأمثلة على هذا:

- **عبد الله بن يزيد المقرئ.**

قال أحمد بن حنبل في عبد الله بن يزيد المقرئ: " كان حفظ المقرئ رديئًا، وكنت لا أسمع منه إلا من كتاب "[5].

(1) سير أعلام النبلاء (12 / 406).

(2) الفتح (1 / 391).

(3) لسان الميزان (4 / 162).

(4) الفوائد المجموعة (ص244).

(5) العلل ومعرفة الرجال (3 / 474 رقم 6026).

- **محمد بن معاوية بن أعين.**

قال محمد بن إدريس وراق الحميدي: " ما كتبت عن محمد بن معاوية بن أعين إلا من أصله، وكان معروفًا بالطلب، وكان يحدث حفظًا فلعله يغلط"(1).

- **سُويد بن سعيد الحدثاني.**

قال أبو زرعة في سُويد بن سعيد: " أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله وأكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه فلا"(2).

- **عبد الله بن لهيعة.**

قال أبو زرعة في ابن لهيعة: " سماع الأوائل والأواخر منه سواء، إلا أن ابن وهب وابن المبارك كانا يتبعان أصوله، وليس ممن يحتج به"(3).

ولذا قال ابن مهدي: " لا أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة، إلا سماع ابن المبارك ونحوه"(4).

- **محمد بن جعفر الهذلي المعروف بغُنْدَر.**

محمد بن جعفر، متكلم في حفظه، وأما كتابه عن شعبة فهو من أصح الكتب:

قال علي بن المديني: " وسمعت بعض أصحاب الحديث يقول لسليمان بن حرب: قال عبد الرحمن بن مهدي في حديث لشعبة اختلفوا فيه: كيف قال غُنْدَر؟ قال سليمان: يا مغفل، كان عبد الرحمن أنكد من أن يقول هذا، إنما قال: كيف في كتاب غُنْدَر؟ قال سليمان: إن غُنْدَرًا كان يقول: سمعت حديث شعبة وقرأ عليه. قال سليمان: كان حديث كتابه صحيحًا، فأما هو فكان كأنه أومأ به، كان لا يعقل هذا الأمر"(5).

ولذا قال أحمد بن حنبل: " كل ما سمعنا من غُنْدَر من أصل كتابه قرأه علينا، إلا حديثًا واحدًا عن عبد الرحمن بن القاسم، طويل من حديث شعبة في بيعة أبي بكر"(6).

(1) تهذيب التهذيب (7 / 436).
(2) سؤالات الْبَرْذَعِي (2 / 407).
(3) شرح علل الترمذي (1 / 419).
(4) تهذيب التهذيب (4 / 450).
(5) المعرفة والتاريخ (2 / 156).
(6) العلل ومعرفة الرجال (2 / 175 رقم 1915).

- **عبد الرزاق بن همام الصنعاني.**

عبد الرزاق بن همام الصنعاني، متكلم في حفظه، وأما كتابه فهو صحيح:

عن عبد الرزاق قال: " قال لي وكيع: أنت رجل عندك حديث، وحفظك ليس بذاك، فإذا سئلت عن حديث فلا تقل: ليس هو عندي، ولكن قل: لا أحفظه"[1].

وقال البخاري: "ما حدث من كتابه فهو أصح"[2].

ولذا قال ابن معين: " ما كتبت عن عبد الرزاق حديثًا واحدًا إلا من كتابه كله"[3].

وقال ابن معين: " قال لي عبد الرزاق: اكتب عني حديثًا واحدًا من غير كتاب. قلت: لا، ولا حرف"[4].

وقال أحمد بن حنبل: " ما كتبنا عن عبد الرزاق من حفظه إلا المجلس الأول، وذلك أنا دخلنا بالليل، فأملى علينا سبعين حديثًا"[5].

وقد لا يتمكن الطالب من الكتابة من أصل الشيخ فيكتب عمن كتب من أصل الشيخ:

قال قتيبة بن سعيد: كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة إلا من كتب ابن أخيه، أو كتب ابن وهب، إلا ما كان من حديث الأعرج[6].

وعن قتيبة قال: " قال لي أحمد: أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح! قلت: لأنا كنا نكتب من كتاب عبد الله بن وهب، ثم نسمعه من ابن لهيعة"[7].

- **يونس بن يزيد الأيلي.**

يونس بن يزيد، متكلم في حفظه، وأما كتابه فهو من أصح الكتب:

قال أبو داود: سمعت أحمد قال: قال وكيع: رأيت يونس الأيلي، وكان سيئ الحفظ،

(1) سير أعلام النبلاء (9 / 568).
(2) التاريخ الكبير (6 / 1933).
(3) العلل ومعرفة الرجال (2 / 606 رقم 3882).
(4) سير أعلام النبلاء (9 / 568).
(5) سير أعلام النبلاء (11 / 215).
(6) سير أعلام النبلاء (8 / 16)، شرح علل الترمذي (1 / 421).
(7) شرح علل الترمذي (1 / 421).

سمع منه وكيع ثلاث أحاديث[1].

وقال أحمد فيه: إذا حدث من حفظه يخطئ[2].

ولذا قال ابن مهدي: لم أكتب حديث يونس بن يزيد إلا عن ابن المبارك، فإنه أخبرني أنه كتبها عنه من كتابه[3].

وكم من راو تجنب البخاري رواية ما أنكر عليه، ومن أمثلة ذلك:

- **رواية عبد الواحد بن زياد عن الأعمش.**

قال أبو داود الطيالسي في عبد الواحد بن زياد: ثقة عمد إلى أحاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها[4].

وقال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت عبد الواحد بن زياد يطلب حديثًا قط بالبصرة ولا بالكوفة، وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفًا[5].

وقال الذهبي فيه: أحد المشاهير، احتجا به الصحيحين، وتجنبا تلك المناكير التى نقمت عليه[6].

- **رواية محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري**

قال العجلي: قال لي بعض البغداديين: أخطا محمد بن يوسف في خمسين ومائة حديث من حديث سُفْيَان[7].

وقال ابن هانئ: ثم ابتدأ (يعني أحمد بن حنبل) فذكر الفريابي، فقال: ما رأيت أكثر خطأ في الثوري من الفريابي[8].

(1) سؤالات أبي داود (308).
(2) شرح علل الترمذي (ص309).
(3) الكامل لابن عدي (1 / 102).
(4) تهذيب التهذيب (6 / 386).
(5) تهذيب الكمال (18 / 453).
(6) ميزان الاعتدال (4 / 424).
(7) الثقات (2 / 257).
(8) سؤالات الأثرم للإمام أحمد (2323).

وقال ابن حجر: "محمد بن يوسف الفريابي نزيل قيسارية من سواحل الشام من كبار شيوخ البخاري وثقه الجمهور وذكره بن عدي في الكامل فقال له إفراد وقال العجلي ثقة وقد أخطأ في مائة وخمسين حديثًا وذكر له بن معين حديثًا أخطأ فيه فقال: هذا باطل. قلت: اعتمده البخاري لأنه انتقى أحاديثه وميزها[1].

وبمثل هذا قد يدافع عن البخاري في روايته عن بعض المتكلم فيهم بسبب أخطائهم:

ومن الأمثلة:

- **إسحاق بن محمد بن أبي فروة.**

قال الدارقطني: " ضعيف، قد روى عنه البخاري ويوبخونه على هذا "[2].

وقد كانت له كتب صحيحة، ولعل البخاري أخذ منها:

قال أبو حاتم في إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة القرشي أبي يعقوب: "كان صدوقًا، ولكنه ذهب بصره، فربما لقن الحديث، وكتبه صحيحة، وكتب أبي وأبو زرعة عنه ورويا عنه"[3].

وقال ابن حجر: " روى عنه البُخَارِيّ فِي كتاب الْجِهَاد حَدِيثًا، وَفِي فرض الْخمس آخر كِلَاهُمَا عَن مَالك، وَأخرج لَهُ فِي الصُّلْح حَدِيثًا آخر مَقْرُونًا بالأويسي وَكَأَنَّهَا مِمَّا أَخذه عَنهُ من كِتَابه قبل ذهَاب بَصَره "[4].

- **أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي.**

أنكر ابن حبان رحمه الله على البخاري روايته عن أبي بكر بن عياش فقال: " لم ينصف من جانب حديث حماد بن سلمة، واحتج بأبي بكر بن عياش في كتابه وبابن أخي الزهري، وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، فإن كان تركه إياه لما كان يخطئ فغيره من أقرانه مثل الثوري وشعبة وذويهما كانوا يخطئون. فإن زعم أن خطأه قد كثر من تغير حفظه، فقد كان ذلك في أبي بكر بن عياش موجودا، وأنى يبلغ أبو بكر حماد بن سلمة في إتقانه أم جمعه، أم في علمه والدين والنسك والعلم والكتبة والجمع والصلابة في السنة، والقمع لأهل البدع، ولم يكن يثلبه في أيامه إلا معتزلي قدري أو مبتدعي جهمي، لما كان

(1) الفتح (1 / 442).

(2) ميزان الإعتدال (1 / 351).

(3) الجرح والتعديل (2 / 233).

(4) فتح الباري (1 / 389).

يظهر من السنن الصحيحة التي ينكرها المعتزلة"[1].

وقال ابن رجب: " وأما أبو بكر بن عياش، فهو المقرئ الكوفي، وهو رجل صالح، لكنه كثير الوهم، ومع هذا فقد خرج البخاري حديثه. وأنكر عليه ابن حبان تخريج حديثه وتركه لحماد بن سلمة"[2].

وقد كانت له كتب صحيحة، فلعل البخاري انتقى منها:

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن أبي بكر بن عيَّاش وأبي الأحوص؟ فقال: ما أقربهما! لا أبالي بأيهما بدأت. قال: وسئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عيَّاش: أيهما أحفظ؟ فقال: هما في الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتابًا. قلت لأبي: أبو بكر أو عبد الله بن بشر الرقي؟ قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق"[3].

وقال مهنا: "سألت أحمد: أبو بكر بن عيَّاش أحب إليك أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل. قلت: لم؟ قال: لأن أبا بكر كثير الخطأ جدًا. قلت: كان في كتبه خطأ؟ قال: لا، كان إذا حدث من حفظه"[4].

- **ضرار بن صرد التيمي:**

قال فيه البخاري: " متروك "[5]. ومع ذلك فقد روى عنه في كتاب خلق أفعال العباد[6]، قال المعلمي: " وأما ضرار فروى عنه أبو زرعة أيضًا، وقال البخاري والنسائي "متروك الحديث" لكن البخاري روى عنه وهو لا يروي إلا عن ثقة كما صرح به الشيخ تقي الدين ابن تيمية، ومر النظر في ذلك في ترجمة أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن. والظاهر التوسط وهو أن البخاري لا يروي إلا عمن هو صدوق في الأصل يتميز صحيح حديثه من سقيمه كما صرح به في رواية الترمذي عنه كما تقدم في تلك الترجمة. فقوله في ضرار "متروك الحديث" محمول على أنه كثير الخطأ والوهم لا ينافي ذلك أن يكون صدوقًا في الأصل يمكن لمثل البخاري تمييز بعض حديثه"[7].

(1) شرح علل الترمذي (1 / 414).
(2) شرح علل الترمذي (1 / 405).
(3) تهذيب التهذيب (10 / 38).
(4) تهذيب التهذيب (10 / 39).
(5) تهذيب التهذيب (4 / 456).
(6) تهذيب التهذيب (4 / 456).
(7) التنكيل (1 / 496).

- **أحمد بن عبد الله بن حكيم الفريانانى.**

قال ابن عدي: " يحدث عن الفضيل بن عياض وابن المبارك وغيرهما بالمناكير "[1].

وقال النسائي: " ليس بثقة "[2].

ومع ذلك فقد روى عنه البخاري، قال الذهبي: "وقد رأيت البخاري يروي عنه في كتاب (الضعفاء) "[3].

قال المعلمي: "والمقصود هنا أن رواية البخاري عن الفريانانى تدل أنه كان عنده صدوقًا في الأصل، وقد لقيه البخاري فهو أعرف به ممن بعده"[4].

2. أن تكون أخطاؤه في حالة دون حالة:

من الرواة من كانت أخطاؤه في حالة دون حالة، كمن يخطئ في روايته عن شيخ دون شيخ أو في مكان دون مكان أو في رواية أهل بلد عنه دون أهل بلد، فهذا يمكن تمييز صحيح حديثه من سقيمه.

ومن أقوال المحدثين في تقرير هذا:

قال المعلمي: " فمقصود البخاري من معرفة صحيح حديث الراوي من شيوخه لا يحصل بمجرد موافقة الثقات، وإنما يحصل بأحد أمرين:

إما أن يكون الراوي ثقة ثبتًا فيعرف صحيح حديثه بتحديثه.

وإما أن يكون صدوقًا يغلط ولكن يمكن معرفة ما لم يغلط فيه بطريق أخرى، كأن يكون له أصول جيدة، وكأن يكون غلطه خاصًّا بجهة، كيحيى بن عبد الله بن بكير، روى عنه البخاري وقال في "التاريخ الصغير": ما روى يحيى بن عبد الله بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أتقيه. ونحو ذلك"[5].

وقال ابن القيم: من الغلط أن يرى الرجل قد تكلّم في بعض حديثه وضعّف في شيخ أو في حديث فيجعل ذَلِكَ سببًا لتعليل حديثه وتضعيفه أين وجد، كما يفعله بعض المتأخرين

(1) ميزان الاعتدال (1 / 108).

(2) ميزان الاعتدال (1 / 108).

(3) ميزان الاعتدال (1 / 108).

(4) التنكيل (1 / 322).

(5) التنكيل (1 / 321).

من أهل الظاهر وغيرهم، وهذا أَيْضًا غلط فإن تضعيفه فِي رجل أو فِي حديث ظهر فيه غلط لا يوجب التضعيف لحديثه مطلقًا. وأئمة الحديث عَلَى التفصيل والنقد واعتبار حديث الرجل بغيره والفرق بين ما انفرد به أو وافق فيه الثِّقَات. وهذه كلمات نافعة فِي هذا الموضع تبين كيف يكون نقد الحديث ومعرفة صحيحه من سقيمه ومعلوله من سليمه؛ (ومَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ)[1].

وقال ابن عبد الهادي: واعلم أن كثيرًا ما يروي أصحاب الصحيح حديث الرجل عن شيخ معين لخصوصيته به ومعرفته بحديثه وضبطه له، ولا يخرجون من حديثه عن غيره لكونه غير مشهور بالرواية عنه، ولا معروف بضبط حديثه، أو لغير ذلك[2].

وقد كان هذا منهجًا للبخاري رحمه الله:

ومن الأمثلة على هذا:

- **رواية خالد بن مخلد القطواني عن غير أهل المدينة.**

قال ابن رجب: "ومنهم أي من الضرب الثاني: من حدث عن أهل مصر أو إقليم فحفظ حديثهم، وحدث عن غيرهم فلم يحفظ خالد بن مخلد القطواني، ذكر الغلابي في تاريخه قال: القطواني يؤخذ عنه مشيخة المدينة وابن بلال فقط. يريد سليمان بن بلال، ومعنى هذا أنه لا يؤخذ عنه إلا حديثه عن أهل المدينة وسليمان بن بلال منهم، لكنه أفرده بالذكر[3].

وقال ابن عبد الهادي: وهذا كما يخرج البخاري ومسلم حديث خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال، وعلي بن مسهر وغيرهما، ولا يخرجان حديثه عن عبد الله بن المثنى، وإن كان البخاري قد روى لعبد الله بن المثنى من غير رواية خالد عنه[4].

- **رواية أهل العراق عن زهير بن محمد الخراساني.**

قال ابن رجب: "زهير بن محمد الخراساني ثم المكي، يكنى أبا المنذر، ثقة، متفق على تخريج حديثه، مع أن بعضهم ضعفه.

وفصل الخطاب في حال رواياته أن أهل العراق يروون عنه أحاديث مستقيمة، وما

(1) الفروسية (ص242).

(2) الصارم المنكي (1 / 196 197).

(3) شرح علل الترمذي (2 / 776).

(4) الصارم المنكي (1 / 196 197).

خرج عنه في الصحيح فمن رواياتهم عنه.

وأهل الشام يروون عنه روايات منكرة "[1].

- **رواية يحيى بن عبد الله بن بكير المصري عن أهل الحجاز.**

قال ابن حجر: "وقال البخاري في تاريخه الصغير ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أتقيه قلت: فهذا يدلك على أنه ينتقى حديث شيوخه، ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة ومعظم ما أخرج عنه عن الليث، وروى عنه بكر بن مضر ويعقوب بن عبد الرحمن والمغيرة بن عبد الرحمن أحاديث يسيرة وروى له مسلم وبن ماجة[2].

- **رواية هُشَيم بن بشير عن الزهري.**

قال ابن حجر: "أن هُشَيمًا سمع من الزهري بمكة أحاديث ولم يكتبها، وعلق بحفظه بعضها فلم يكن من الضابطين عنه، ولذلك لم يخرج الشيخان من روايته عنه شيئًا والله أعلم[3].

- **رواية عبد الله بن وهب عن شبيب بن سعيد الحبطي البصري.**

قال علي بن المديني: "ثقة، كان من أصحاب يونس بن يزيد، كان يختلف في تجارة إلى مصر، وكتابه كتاب صحيح، وقد كتبها عن ابنه أحمد"[4].

وقال ابن عدي: "له نسخة عن يونس بن يزيد عن الزهري يرويها عنه ابنه أحمد، وهي أحاديث مستقيمة، وروى عنه ابن وهب أحاديث مناكير، فلعل شبيبًا حدّث بمصر في تجارته إليها، كتب عنه ابن وهب من حفظه، فيغلط ويهم"[5].

وقال ابن حجر: " أخرج البُخَارِيّ من رِوَايَة ابْنه عَن يُونُس أَحَادِيث، وَلم يخرج من رِوَايَته عَن غير يُونُس وَلَا من رِوَايَة بن وهب عَنهُ شَيْئًا "[6].

---

(1) شرح علل الترمذي (2 / 777).

(2) الفتح (1 / 452).

(3) النكت على مقدمة ابن الصلاح (2 / 676).

(4) شرح علل الترمذي (2 / 752 - 766).

(5) شرح علل الترمذي (2 / 752 - 766).

(6) فتح الباري (1 / 409).

- **رواية عبَّاد بن الْعَوام بن عمر أَبُو سهل الوَاسِطِيّ عن سعيد بن أبي عروبة.**

وثقه ابن معِين وَأَبُو حَاتِم وَالْعجلِي وَأَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ[1].

وقال الأثرم: " سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: عباد بن العوام، مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة "[2].

وقال ابن حجر: " لم يخرج لَهُ البُخَارِيّ من رِوَايَته عَن سعيد شَيْئًا "[3].

- **رواية ابن جريج في البصرة.**

قال ابن حجر: "فإن الشيخين لم يخرجا من رواية همام عن ابن جريج شيئا، لأن أخذه عنه كان لما كان ابن جريج بالبصرة، والذين سمعوا من ابن جريج بالبصرة في حديثهم خلل من قبله[4].

مسألة: هل تعد موافقة الثقات من طرق تمييز صحيح حديث الراوي من سقيمه؟

قال المعلمي: وهذه الحكاية تقتضي أن يكون البخاري لم يرو عن أحد إلا وهو يرى أنه يمكنه تمييز صحيح حديثه من سقيمه؛ وهذا يقتضي أن يكون الراوي على الأقل صدوقًا في الأصل، فإن الكذاب لا يمكن أن يعرف صحيح حديثه.

فإن قيل: قد يعرف بموافقته الثقات، قلت: قد لا يكون سمع وإنما سرق من بعض أولئك الثقات؛ ولو اعتد البخاري بموافقة الثقات لروى عن ابن أبي ليلى ولم يقل فيه تلك الكلمة، فإن ابن أبي ليلى عند البخاري وغيرِه صدوق، وقد وافق عليه الثقات في كثير من أحاديثه، ولكنه عند البخاري كثير الغلط بحيث لا يؤمن غلطه حتى فيما وافق عليه الثقات.

وقريب منه من عُرف بقبول التلقين فإنه قد يلقن من أحاديث شيوخه ما حدثوا به ولكنه لم يسمعه منهم، وهكذا من يحدث على التوهم فإنه قد يسمع من أقرانه عن شيوخه ثم يتوهم أنه سمعها من شيوخه فيرويها عنهم "[5].

(1) تهذيب الكمال (14 / 143).

(2) الجرح والتعديل (6 / 83).

(3) فتح الباري (1 / 412).

(4) النكت على مقدمة ابن الصلاح (2 / 676).

(5) التنكيل (1 / 321).

توضيح كلام العلامة المعلمي -رحمه الله-:

في كلام المعلمي أنه ليس من طرق تمييز صحيح حديث الراوي من سقيمه موافقته للثقات لثلاثة أسباب:

1. **قوله: " قد يسرق الحديث من الثقات ".**

وقد عُرف جماعة من الرواة بسرقة الحديث، ومن الأمثلة عليهم:

- **محمد بن جابر بن يسار اليمامي.**

قال ابن حِبَّان في محمد بن جابر: "كان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق ما ذوكر به فيحدث به"(1).

وقال إسحق بن عيسى: "ذاكرت محمد بن جابر ذات يوم بحديث شريك عن أبي إسحق، فرأيته في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتابًا طريًّا"(2).

- **يحيى بن عبد الحميد الحماني.**

قال عبد الله بن عبدالرحمن السمرقندي: " قدمت الكوفة، فنزلت بالقرب من ابن الْحِمَّانِي، فذاكرته بأحاديث سمعتها بالبصرة، ومن أحاديث سليمان بن بلال، وكان يستغربها، ويقول: ما سمعت هذا من سليمان، ثم أودعته كتبي، وختمت عليها، فلما رجعت، وجدت الخواتيم قد كسرت، فقلت: ما شأن هذه الكتب؟ قال: ما أدري، وجدت تلك الأحاديث التي ذاكرته بها عن سليمان، قد أدخلها في مصنفاته، فقلت: سمعت من سليمان بن بلال؟ قال: نعم"(3).

ومن الأمثلة على متابعة اتضح أنها مسروقة:

- حديث أبي كريب، عن أبي أسامة، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده، عن أبيه أبي موسى. عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ "المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعا".

(1) تهذيب التهذيب (7 / 81).

(2) المجروحين (1 / 74).

(3) سير أعلام النبلاء (10 / 533).

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي:

"وأما حديث أبي موسى هذا؛ فخرجه مسلم، عن أبي كريب، وقد استغربه غير واحد من هذا الوجه، وذكروا أن أبا كريب تفرد به، منهم:

البخاري، وأبو زرعة "[1].

وقال أيضا: " وذكر لأبي زرعة من رواه عن أبي أسامة غير أبي كريب، فكأنه أشار إلى أنهم أخذوه منه، وحسين بن الأسود كان يتهم بسرقة الحديث، وأبو هشام فيه ضعف أيضًا"[2].

ممن روى هذا الحديث عن أبي أسامة غير أبي كريب: أبو هشام الرفاعي والحسين الأسود[3].

ولم يعتد البخاري وأبو زرعة بهذه المتابعات، وأشار أبو زرعة إلى أنهم أخذوه من أبي كريب، وأبو هشام هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي وصفه غير واحد بسرقة الحديث:

قال الحسين بْن إدريس الأَنْصارِيّ: " سألت عثمان بن أبي شيبة أنا وحدي عَن أبي هشام الرفاعي، فقال: لا تخبر هؤلاء إنه يسرق حديث غيره فيرويه. قلت: أعلى وجه التدليس أو علي وجه الكذب؟ فقال: كيف يكون تدليسًا وهو يقول: حَدَّثَنَا! ! "[4].

وَقَال أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن عقدة، عَنْ مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي: " قلت لمحمد بْن عَبد الله بْن نمير: تحفظ عَنْ سفيان عن إِسْمَاعِيل بْن أَبي خالد، عن سَعِيد بن جبير، عَنِ ابن عباس فِي قوله -تعالى-: (ثلاث ليال سويا). قال: من قال هذا؟ قلت: حَدَّثَنَا يحيى الحماني. قال: حَدَّثَنَا زيد بْن الحباب، عَنْ سفيان. قال: ألقه على أهل الكوفة كلهم ولا تلقه على أبي هشام فيسرقه! "[5].

والحسين الأسود هو الحسين بن علي الأسود العجلي وصفه ابن عدي بسرقة الحديث

(1) شرح علل الترمذي (2 / 646).

(2) شرح علل الترمذي (2 / 646).

(3) كما عند الترمذي في العلل الصغير (1 / 759).

(4) تهذيب الكمال (27 / 27).

(5) تهذيب الكمال (27 / 27).

فقال: يسرق الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها.[1]

2. قوله: " قد يلقن به وليس هو من حديثه ".

قد عُرف جماعة من الرواة بقبول التلقين:

ومن الأمثلة على هؤلاء:

- **أبان بن أبي عيَّاش.**

قال عَفَّان: "أول من أهلك أبان بن أبي عيَّاش أبو عوانة؛ أنه جمع حديث الحسن عامته من البصرة، فجاء به إلى أبان. قال: فقرأه عليه"[2].

وقال أبو عوانة: "ما بلغني عن الحسن إلا أتيت به أبان بن أبي عيَّاش، فقرأه عليّ"[3].

- **هشام بن عمار.**

قال أبو حاتم: ".. . كان هشام بأخرة كانوا يلقنونه أشياء فيلقن.. . "[4].

- **حجاج بن نصير الفساطيطي.**

قال العجلي: "حجاج بن نصير الفساطيطي، كان معروفًا بالحديث، ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين، كان يلقن، وأدخل في حديثه ما ليس منه، فتُرك"[5].

- **مُجالد بن سعيد.**

قال يحيى بن سعيد في مجالد بن سعيد: "لو شئت أن يجعلها لي مجالد كلها عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، فعل. قال ابن رجب: "يشير إلى أنه كان يقبل التلقين"[6].

- **سُويد بن عبد العزيز.**

قال ابن أبي حاتم: "حدثني أبي، قال: سمعت دحيمًا، وقيل له: سُويد بن عبد العزيز

(1) تهذيب الكمال (6 / 393).

(2) العلل ومعرفة الرجال (2 / 537 رقم 3544).

(3) شرح علل الترمذي (1 / 390).

(4) العلل لابن أبي حاتم (رقم 1899).

(5) الثقات (270).

(6) شرح علل الترمذي (1 / 419).

ممن إذا دفع إليه من غير حديثه قرأه على ما في الكتاب؟ فقال: نعم"[1].

- **رِشدِين بن سعد.**

وقال البخاري: "رشدين بن سعد أبو الحجاج المهوي، عن عقيل ويونس. قال قتيبة: كان لا يبالي ما دفع إليه فيقرؤه"[2].

- **عبد العزيز بن أبان.**

قال الْبَرْذَعِي: "قلتُ يعني لأبي زرعة-: عبد العزيز بن أبان؟ فقال: سمعت ابن نمير يقول: ما مات عبد العزيز حتى قرأ ما ليس من حديثه"[3].

ومن الأمثلة على متابعة تبين أنها تلقين:

ما راوه أبو داود فقال: " وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بحمص ـ عند آل عمرو بن الحارث الحمصي ـ: عن الزبيدي، قال: وأخبرني يحيى بن جابر، عن جبير بن نفير، عن عبد الله بن معاوية الغاضري ـ عن غاضرة قيس ـ قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: " ثلاث من فعلهن فقد طَعِمَ طَعْمَ الإيمان: من عبد الله وحده وأنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام، ولا يُعطي الهَرَمَة، ولا الدرنة، ولا المريضة، ولا الشرط اللئيمة، ولكن من وسط أموالكم، فإن الله لم يسألكم خيره، ولم يأمركم بشره "[4].

وهذا الإسناد منقطع، فيحيى بن جابر لم يدرك جبير بن نفير، وجاءت رواية أخرى متصلة فيها ذكر الواسطة بينهما وهو" عبد الرحمن بن جبير بن نفير ". وهذه الرواية جاءت من طريقين:

الطريق الأول: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ـ المعروف بـ " ابن زبريق "، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن يحيى بن جابر الطائي، أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه، أن أباه حدث، أن عبد الله بن معاوية الغاضري حدثهم ـ فذكره[5].

---

(1) الجرح والتعديل (4 / 238).

(2) الضعفاء الصغير رقم (122).

(3) سؤالات الْبَرْذَعِي (2 / 333).

(4) السنن (1582).

(5) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (5 / 31) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1062) والفسوي في المعرفة والتاريخ (1 / 269) والبيهقي في السنن الكبرى (4 / 161).

وابن زبريق هذا متكلم في روايته عن عمرو بن الحارث، قال عنه النسائي: " ليس بثقة عن عمرو بن الحارث"[1].

ورواية أبي داود مقدمة على روايته لأنها من كتاب عبد الله بن سالم.

الطريق الثاني: أبي التقي عبد الحميد بن إبراهيم، عن عبد الله بن سالم ـ بمثله[2].

وهذه المتابعة راجعت إلى رواية ابن زبريق.

فإن الأحاديث التي يرويها أبو التقي عن عبد الله بن سالم، إنما تلقنها من كتاب ابن زبريق:

قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي ذكر لي أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم، فقال: كان في بعض قرى حمص، فلم أخرج إليه، وكان ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم عن الزبيدي، إلا أنها ذهبت كتبه، فقال: لا أحفظها. فأرادوا أن يعرضوا عليه، فقال: لا أحفظ. فلم يزالوا به حتى لان، ثم قدمت حمص بعد ذلك بأكثر من ثلاثين سنة، فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب، وقالوا: اعرض عليه كتاب بن زِبْرِيق. ولقنوه، فحدثهم بهذا، وليس هذا عندي بشيء، رجل لا يحفظ، وليس عنده كتب"[3].

فتبين من هذا أن متابعة أبي التقي راجعة إلى رواية ابن زبريق، فلا متابعة[4].

3. قوله: " قد يسمعه من أقرانه فيتوهم أنه من أحاديثه ".

قد حصل هذا لجمع من المحدثين، ومن الأمثلة على هذا:

قول الحسين بن الحسن الْمَرْوَزِيّ: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كنت عند أبي عَوَانة، فحدَّث بحديث عن الأعمش، فقلتُ: ليس هذا من حديثك. قال: بلى. قلت: بلى! قال: يا سلامة، هات الدَّرج. فأخرجت، فنظر فيه، فإذا ليس الحديث فيه. فقال: صدقت يا أبا سعيد، فمن أين أُتيت؟ قلت: ذوكرت به وأنت شاب، ظننت أنك سمعته[5].

ولأجل هذا كانوا لا ينظرون في كتب غيرهم، حتى لا يعلق بقلوبهم شيء منها فيتوهموا

(1) تاريخ دمشق (8 / 109).

(2) أخرجه الطبراني في الصغير (1 / 334) وابن قانع في معجم الصحابة (2 / 102).

(3) الجرح والتعديل (6 / 8).

(4) انظر الإرشادات في تقوية الاحاديث بالشواهد والمتابعات للشيخ طارق بن عوض الله(ص 444).

(5) الجامع لأخلاق الراوي (1116).

أنـه مـن حديثهم:

قال عبد الرحمن بن مهدي: "نظرت في كتاب أبي عوانة، وأنا أستغفر الله"[1].

وقـال الحسـين بـن حريـث: "سـمعت وكيعًـا يقـول: لا ينظـر رجـل فـي كتـاب لـم يسـمعه، لا يأمـن أن يعلـق قلبـه منـه"[2].

المبحث الثالث: جمع ودراسة للرواة الذين قال فيهم البخاري مقولته

لقد وجدت البخاري أطلق هذه العبارة على جملة من الرواة وهم:

(أيـوب بـن عتبـة اليمامـي، زمعـة بـن صالـح المكـي اليمانـي، محمـد بـن عبـد الرحمـن بـن أبـي ليلـى، نجيـح بـن عبـد الرحمـن السـندي المدنـي، قيـس بـن الربيـع، خارجـة بْـن مصعـب الضبعـي).

وقـد بيـن البخـاري رحمـه حكمـه فيمـن قـال فيـه هـذه العبـارة فقـال: " وكل رجـل لا أعـرف صحيـح حديثـه مـن سـقيمه لا أروي عنـه ولا أكتـب حديثـه "[3].

فحكـم هـؤلاء عنـد البخـاري التـرك؛ لأنـه لـم يعـرف صحيـح حديثهـم مـن سـقيمه، فهـل وافـق البخـاري أحـد علـى تركهـم؟ وهـل كانـوا يصعـب تمييـز صحيـح حديثهـم مـن سـقيمه عنـد جميـع الأئمـة؟ حتـى نتحقـق مـن هـذا لابـد أن نقـارن قـول البخـاري بأقوالـه الأخـرى مـن جهـة، وبأقـوال غيـره مـن الأئمـة مـن جهـة أخـرى، وهـذه دراسـة بهـذا:

1. أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى:

قـال البخـاري: " كان أيـوب لا يعـرف صحيـح حديثـه مـن سـقيمه فـلا أحـدث عنـه ".[4] ووجـدت للبخـاري قـولًا آخـر فـي أيـوب يـدل علـى الضعـف الخفيـف فقـد قـال رحمـه الله: " هـو عندهـم ليـن ".[5]

(1) العلل ومعرفة الرجال (3 / 92 رقم 4329).

(2) الكفاية (ص 352).

(3) ترتيب العلل الكبير (1 / 394).

(4) ترتيب العلل الكبير (1 / 35).

(5) سير أعلام النبلاء (7 / 23).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

منهم من عبارته فيه تدل على الضعف الخفيف:

قال ابن المديني والجوزجاني وابن عمار وعمرو بن علي ومسلم: "ضعيف" زاد عمرو: "وكان سيء الحفظ وهو من أهل الصدق".[1]

وقال الفلاس: " سيئ الحفظ "[2].

وقال ابن عدي: " أَحَادِيثُهُ فِي بَعْضِهَا الإِنْكَارُ، وَهو مَعَ ضَعْفِهِ يكتب حديثه "[3].

وسُئِلَ علي بن المديني عَن أَيُّوب بن عَتبة اليمامي؟ فقال: "عند أصحابنا ضعيفًا ".[4]

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن أَيُّوب بن عتبة؟ فقال: " مُضْطَرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير. فقلت لَهُ: عَن غير يحيى بن أبي كثير؟ قال: هو علي حال ".[5]

وقال النسائي: " مضطرب الحديث ".[6]

ومنهم من عبارته فيه تدل على الضعف الشديد:

قال يعقوب بن سفيان: " ومحمد بن جابر وأيوب بن عتبة ضعيف لا يفرح بحديثهما".[7]

وقال أبو داود: " منكر الحديث ".[8]

وقال ابن الجنيد: " شبيه المتروك ".[9]

وقال ابن حبان: " كان يخطىء كثيرًا ويهم شَدِيدًا حَتَّى فحش الْخَطَأ ".[10]

---

(1) تهذيب التهذيب (1 / 408).
(2) سير أعلام النبلاء (7 / 22).
(3) الكامل في الضعفاء لابن عدي (2 / 14).
(4) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (رقم 170).
(5) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3 / 117 - برقم 4491)
(6) الكامل في الضعفاء لابن عدي (2 / 11).
(7) المعرفة والتاريخ (2 / 121)، تهذيب التهذيب (1 / 409).
(8) تهذيب التهذيب (1 / 409).
(9) تهذيب التهذيب (1 / 409).
(10) المجروحين (1 / 169).

واختلف فيه قول ابن معين فمرة قال: " ليس بشيء ".[1] ومرة قال: " ليس بالقوي".[2] ومرة قال: " ضعيف ".[3]

وقول الدارقطني أيضًا فمرة قال: " يترك "، ومرة قال: " شيخ يعتبر به ".[4]

ومن هذه الأقوال يتضح أنه متكلم فيه من جهة حفظه، وقد وقع بسبب ذلك في أوهام وأخطاء، لكن هل كان ممن يصعب تمييز صحيح حديثه من سقيمه؟

نص جمع من المحدثين على أنَّ لأيوب كتب صحيحة:

قال أبو زرعة: " قال لي سليمان بن داود بن شعبة اليمامي: وقع أيوب بن عتبة إلى البصرة، وليس معه كتب، فحدث من حفظه، وكان لا يحفظ، فأما حديث اليمامة ما حدث به ثمة فهو مستقيم.

وقال ابن أبي حاتم: " سمعت أبي يقول: أيوب بن عتبة فيه لين، قدم بغداد، ولم يكن معه كتبه، فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط، وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة عن يحيى بن أبي كثير، قال لي سليمان بن شعبة هذا الكلام، وكان عالمًا بأهل اليمامة. وقال: هو أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير، وأصح الناس كتابًا عنه"[5].

وقال أبو داود: "كان صحيح الكتاب، تقادم موته"[6].

وهذا يعني أنه يمكن تمييز صحيح حديثه من سقيمه بالنظر في كتبه، أو أخذ ما حدث به في اليمامة، ولعل البخاري رحمه الله لم يتهيأ له ذلك.

2. زمعة بن صالح المكي اليماني:

قال البخاري: " زمعة بن صالح ذاهب الحديث لا يدرى صحيح حديثه من سقيمه، لا أروي عنه، وكل من كان مثل هذا فأنا لا أروي عنه "[7].

(1) الجرح والتعديل (2 / 253).
(2) الجرح والتعديل (2 / 253).
(3) تهذيب التهذيب (1 / 408).
(4) تهذيب التهذيب (1 / 409).
(5) الجرح والتعديل (2 / 253).
(6) ميزان الاعتدال (1 / 461).
(7) ترتيب العلل الكبير (1 / 389).

وقال البخارِي أيضا: " يخالف في حديثه، تركه بن مهدي أخيرًا ".[1]

وقال الترمذي: " سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَضَعَّفَ زَمْعَةَ بْنَ صَالِحٍ وَقَالَ: هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ كَثِيرُ الْغَلَطِ، وَذَكَرَ أَحَادِيثَهُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَا أَرْوِي عَنْهُ شَيْئًا وَمَا أَرَاهُ يَكْذِبُ وَلَكِنَّهُ كَثِيرُ الْغَلَطِ ".[2]

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد بن حنبل[3]وأبو حاتم[4] وأبو داود[5]: " ضعيف الحديث".

وقال أبو زرعة: " أما زمعة، فأحاديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير ".[6]

وقال النسائي: " ليس بالقويّ مكي كثير الغلط عن الزُّهريّ ".[7]

وقال أبو زرعة: " مكي لين واهي الحديث، حديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير".[8]

وقال ابن حبان: " كان رجلًا صالحًا يهم ولا يعلم ويخطئ ولا يفهم حَتَّى غلب فِي حَدِيثه الْمَنَاكِير الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الْمَشَاهِير، كَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ يحدث عَنْهُ ثُمَّ تَركه ".[9]

ومنهم من حسن الرأي فيه مع اعترافهم بضعفه وأوهامه:

قال ابن عَدِي: " ورُبما يهم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به".[10]

وقال عَمْرو بْن علي الفلاس: " زمعة بْن صالح فيه ضعف في الحديث، وقد روى عنه عَبد الرحمن وسفيان الثَّوْريّ، وما سمعت يَحْيى ذكره قط، وشيوخ من البصريين قد

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 94)، التاريخ الكبير (3 / 451).
(2) ترتيب العلل الكبير (1 / 158)
(3) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2 / 530 - برقم 3505)
(4) الجرح والتعديل (3 / 624).
(5) تهذيب التهذيب (3 / 339).
(6) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (2 / 759).
(7) الضعفاء والمتروكون (220).
(8) الجرح والتعديل (3 / 624).
(9) المجروحين (1 / 312).
(10)الكامل في الضعفاء (4 / 202).

رووا عن زمعة مثل عَبد الرحمن، وأَبُو داود وبشر بْن السري، وأَبُو عامر، وَهو جائز الحديث مع الضعف الذي فيه ".[1]

وقال الجوزجاني " متماسك ".[2]

واختلف فيه قول ابن معين فمرة قال: " ضعيف الحديث "[3]. ومرة قال: " لم يكن زمعة بالقويّ، وهو أَصلح حديثًا من صالح بن أَبي الأَخضر"[4]. ومرة قال: " أنه صويلح الحديث"[5].

وقول ابن خزيمة أيضًا فمرة قال: " في قلبي منه شيء. وقال في موضع آخر: أنا بريء من عهدته ".[6]

ومن هذه الأقوال يتضح أن زعمة متكلم فيه من جهة حفظه، وقد وقع بسبب ذلك في أوهام وأخطاء، وقد نص جمع على كثرة أخطائه، ومنهم من تركه كعبد الرحمن بن مهدي.

ولم أجد – حسب بحثي في أقوال الأئمة ما يدل على إمكانية تمييز صحيح حديثه من سقيمه.

3. محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:

قال البخاري: " محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق إلا أنه لا يدرى صحيح حديثه من سقيمه. وضعّف حديثه جدًّا"[7].

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

لم أجد من وثقه – حسب بحثي إلا العجلي فقال مرة: " صدوق، ثقة"[8]. وقال في

(1) الكامل في الضعفاء (4 / 197).
(2) أحوال الرجال (255).
(3) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (62).
(4) الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 94).
(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (4 / 197).
(6) تهذيب التهذيب (3 / 339).
(7) ترتيب العلل الكبير (1 / 391).
(8) الثقات (1476).

أخرى: " وكان ابن أبي ليلى صدوقًا جائز الحديث "[1].

وأكثرهم تدل عبارتهم على الضعف الخفيف:

قال أحمد بن حنبل: " كان يحيى بن سعيد يضعفه ".[2] وقال أيضا: " مضطرب الحديث".[3] وقال مرة: " كان سيء الحفظ ".[4]

وقال يعقوب بن سفيان: " ثقة عدل في حديثه بعض المقال، لين الحديث عندهم ".[5]

وقال النسائي: " ليس بالقويّ في الحديث".[6]

وقال أبو زرعة: " صالح ليس بأقوى ما يكون".[7]

وقال يحيى بن معين: ابن أَبي ليلى ضعيف في روايته.[8]

وقال مرة: " ليس بذاك ".[9]

ومنهم من عبارته فيه تدل على الضعف الشديد، ومنهم من تركه:

قال شعبة: " ما رأيت أحدًا أسوأ حفظًا من ابن أبي ليلى ".[10]

وقال ابن حبان: " كَانَ رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم فَاحش الْخَطَأ يروي الشَّيْء على التَّوَهُّم، وَيحدث على الحسبان فَكثر الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته فَاسْتحقَّ التّرْك تَركه أَحْمد بن حنبل وَيحيى بن معِين ".[11]

---

(1) الثقات (1476).

(2) تهذيب التهذيب (9 / 302).

(3) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1 / 411 - برقم 862).

(4) الجرح والتعديل (7 / 322).

(5) المعرفة والتاريخ (3 / 380).

(6) الضعفاء والمتروكون (525).

(7) الجرح والتعديل (7 / 323).

(8) الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 99).

(9) الجرح والتعديل (7 / 323).

(10)الجرح والتعديل (1 / 152)، الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 98)

(11)المجروحين (2 / 244).

وقال يحيى بن يعلى: " أَمرنا زائدة أنْ نترك حديث ابن أبي ليلى ".[1]

وقال يحيى بن معين: " كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنْ محمد بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، ما روى عن عطاء".[2]

وقال إبراهيم: " وكان أَحمد بن حنبل لا يحدّث عن ابن أَبي ليلى ".[3]

وابن أبي ليلى ممن تغير حفظه بسبب الانشغال بالقضاء:

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن ابن أبي ليلى فقال: "محله الصدق، كان سيئ الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وابن أبي ليلى وحجاج بن أَرْطَاة ما أقربهما! "[4].

ومن هذه الأقوال يتضح أنه متكلم فيه بسبب حفظه وكثرت أخطائه، ولم أجد في نصوصهم ما يفيد تمييز صحيح حديثه من سقيمه، وقد تركه جمع من النقاد كزائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

4. نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني، أبو معشر، مولى بني هاشم.

قال البخاري: " وأبو معشر المديني نَجِيح مولى بني هاشم ضعيف، لا أروي عنه شيئًا ولا أكتب حديثه، وكل رجل لا أعرف صحيح حديثه من سقيمه لا أروي عنه ولا أكتب حديثه "[5].

وقال البخاري أيضا: " يخالف في حديثه ".[6]

وقال البخاري أيضا: " منكر الحديث ".[7]

ومنكر الحديث عند الإمام البخاري تعني أنه لا تحل الرواية عنه كما صرح نفسه بذلك[8].

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 98).
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 99)
(3) الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 99).
(4) الجرح والتعديل (7 / 323).
(5) ترتيب العلل الكبير (1 / 394).
(6) التاريخ الأوسط (2 / 205).
(7) التاريخ الكبير (8 / 114).
(8) ميزان الاعتدال (1 / 6).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال النسائي[1] وابن سعد[2]: " ضعيف ".

وقال عبد الرحمن بن مهدي: " كان أبو معشر تعرف وتنكر ".[3]

وقال أبو بكر الأثْرم: " قلت لأبي عبد الله: أبو معشر المدني، يكتب حديثه؟ فقال: عندي حديثه مضطرب لا يُقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه أعتبر به ".[4]

وقال ابن أبي حاتم: " سألت أبي عن أبي معشر، فقال: كنت أهاب حديث أبي معشر، حتى رأيت أحمد بن حنبل يحدث عن رجل عنه أحاديث، فتوسعت بعد في كتابة حديثه"[5].

وقال أبو حاتم: " ليس بقوي في الحديث ".[6]

وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبي وأبو زرعة عن أبي معشر المديني؟ فقالا: صدوق. وقال أبو زرعة: "هو صدوق في الحديث وليس بالقوي".[7]

وقال ابن عدي: " وأَبُو مَعْشَر هذا لَهُ من الحديث غير ما ذكرت، وقد حدث عَنْهُ الثَّوْريّ وهشيم والليث بْن سعد وغيرهم من الثقات، وَهو مع ضعفه يكتب حديثه ".[8]

ومنهم من عبارته فيه تدل على الضعف الشديد:

قال عمرو بن علي: " كان يحيى لا يحدث عن أبي معشر المدني، ويستضعفه جدا، ويضحك إذا ذكره، وكان عبد الرحمن يحدث عنه، ثم تركه ".[9]

وقال ابن حبان: " كان مِمَّن اخْتَلَط فِي آخِره عمره، وَبَقِي قبل أَن يَمُوت سنتَيْن فِي تغير شَدِيد لَا

(1) الضعفاء والمتروكون (590).
(2) الطبقات الكبرى (5 / 418).
(3) الجرح والتعديل (8 / 494).
(4) تاريخ بغداد (15 / 591).
(5) الجرح والتعديل (8 / 2263).
(6) الجرح والتعديل (8 / 494).
(7) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (3 / 669).
(8) الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 321).
(9) الكامل لابن عدي (8 / 312).

يدْرِي مَا يحدث بِهِ فَكثر الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته من قبل اخْتِلَاطه فَبَطل الِاحْتِجَاج بِهِ ".[1]

وقال محمد بن بكار: " قد كان أبو معشر تغيَّرَ قبل أن يموت بسنتين تغيُّرًا شديدًا حتى إنه كان يخرج منه الريح ولا يشعر بها ".[2]

واختلف فيه قول ابن معين فمرة قال: " ليس بقوي في الحديث".[3]

ومرة قال: " أبو معشر السندي: ليس بشيء، أبو معشر ريح".[4] وقال مرة: " أبو معشر ليس حديثه بشيءٍ ".[5]

ولعل هذا الاختلاف قصد به ابن معين حالة دون حالة، فإنه قد ورد عنه تفصيل في أبي معشر كما سيأتي.

ومنهم من فصل في حاله:

قال ابن أبي شيبة: " سألت ابن المديني عن أبي معشر، فقال: ذاك شيخ ضعيف. ثم قال: كان يحدث عن محمد بن قيس، وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة. وكان يحدث عن المقبري، ونافع بأحاديث منكرة ".[6]

وقال ابن معين: " ضعيف يكتب من حديثه الرقاق، وكان رجلًا أميًّا يتقى إذ يروى من حديثه المسند ".[7]

وقال يحيى بن معين: " يكتب حديثه مما روى عن محمد بن قيس وعن محمد بن كعب القرظي وعن مشايخه، وأما ما روى عن المقبري، وعن نافع، وهشام، فهو فيه ضعيف، فلا يكتب "[8].

(1) المجروحين (3 / 60).
(2) سير أعلام النبلاء (7 / 102).
(3) الجرح والتعديل (8 / 494).
(4) تاريخ ابن أبي خيثمة (2 / 350).
(5) تاريخ ابن أبي خيثمة (2 / 350).
(6) ميزان الاعتدال (4 / 246).
(7) الكامل في الضعفاء (8 / 311).
(8) شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي (ص 359).

وقال عمرو بن علي الفلاس: " وأَبُو معشر ضعيف، ما روى عن مُحَمَّدِ بْنِ قيس ومحمد بن كعب ومشايخه فهو صالح، وما روى عن المقبري، وهشام بن عروة، ونافع، وابن المنكدر رديئة لا تكتب ".[1]

وقال ابن أبي حاتم: " سمعت أبي وذكر مغازي أبي معشر فقال: كان أحمد بن حنبل يرضاه، ويقول: كان بصيرًا بالمغازي".[2]

وقال أحمد: " يكتب من حديث أبي مَعْشَر أحاديثه عن مُحَمد بْن كَعْب القرظي فِي التفسير".[3]

ويتضح من أقوال هؤلاء الأئمة أنه يمكن تمييز صحيح حديثه من سقيمه،

فما رواه عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب فهو صالح، وكذا أحاديث الرقاق والتفسير والمغازي.

وأما ما روى عن المقبري، وعن نافع، وهشام بن عروة، ومحمد بن المنكدر فهو فيه ضعيف، فلا يكتب.

5. قيس بن الربيع الأسدي الكوفي.

قال البخاري: " وأبو معشر المديني نَجِيح مولى بني هاشم ضعيف، لا أروي عنه شيئًا ولا أكتب حديثه، وكل رجل لا أعرف صحيح حديثه من سقيمه لا أروي عنه ولا أكتب حديثه، ولا أكتب حديث قيس بن الربيع "[4].

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

منهم من أثنى عليه:

قال شعبة: " ارتحلوا إلي قيس قبل أن يموت ".[5]

(1) تاريخ بغداد (15 / 591).

(2) الجرح والتعديل (8 / 494).

(3) الكامل في الضعفاء لابن عدي (8 / 312).

(4) ترتيب العلل الكبير (1 / 394).

(5) الجرح والتعديل (7 / 96).

وقال أبو نعيم: " سمعت سفيان إذا ذكر قيس بن الربيع أثنى عليه ".[1]

وقال شعبة: " من يعذرني من يحيى هذا الاحول يعني يحيى بن سعيد القطان لا يرضى قيس بن الربيع ".[2]

قال ابن عدي: " وعامة رواياته مستقيمة، والقول ما قال شعبة، وأنه لا بأس به"[3].

ومنهم من عبارته فيه تدل على الضعف الخفيف:

قال أحمد: " سمعت وكيع بن الجراح يقول: حدثنا قيس بن الربيع والله المستعان".[4]

وقال أبو حاتم: " عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به ".[5]

وقال أبو زرعة: " فيه لين ".[6]

وقال على بن المديني: " كان وكيع يضعفه ".[7]

ومنهم من عبارته فيه تدل على الضعف الشديد، ومنهم من تركه:

قال ابن معين: " ليس بشيء ".[8]

وقال مرة أخرى: " هو ضعيف الحديث لا يساوي شيئًا ".[9]

وقال محمد بن المثنى: " كان شُعْبَة وسفيان يحدثان عن قيس، وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، وكان عبد الرحمن حدث عنه ثم أمسك ".[10]

---

(1) الجرح والتعديل (7 / 97).
(2) الجرح والتعديل (7 / 96).
(3) ميزان الاعتدال (3 / 396).
(4) الجرح والتعديل (7 / 96).
(5) الجرح والتعديل (7 / 98).
(6) الجرح والتعديل (7 / 98).
(7) التاريخ الكبير (7 / 156).
(8) سؤالات الآجري لأبي داود (54).
(9) الجرح والتعديل (7 / 98).
(10) الكامل لابن عدي (7 / 157).

وقال النسائي: " متروك "[1].

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم[2].

وقد بين الإمام أحمد أن سبب تركه هو كثرة خطئه:

قال أبو طالب: " قلت، يعني لأحمد بن حنبل: قيس لم ترك الناس حديثه؟ قال: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ في الحديث ".[3]

وسبب سوء حفظه هو توليه القضاء:

قال أبو الحسن بن القطان فيه: "هو ضعيف عندهم، كابن أبي ليلى، وشريك. اعتراه من سوء الحفظ لما ولي القضاء ما اعتراهما"[4].

وقال محمد بن عبيد: ما زال أمره مستقيمًا حتى استقضي، فقتل رجلا"[5].

وكان يقبل التلقين أيضا:

قال عَفَّان بن مسلم: " كنت أسمع النَّاس يذكرُونَ قيسًا فَلم أدر ما علته، فَلَمَّا قدمنَا الْكُوفَة أتيناه فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَجعل ابْنه يلقنه وَيَقُول لَهُ: حُصَيْن فَيَقُول: حُصَيْن. فَيَقُول: رجل آخر ومغيرة. فَيَقُول: ومغيرة فَيَقُول آخر والشيباني فَيَقُول: والشيباني أخبرنَا مَكْحُولٌ ".[6]

وقال ابن حبان: " فكل من مدحه من أَئِمَّتنَا وحث عَلَيْهِ كَانَ ذَلِك مِنْهُم لما نظرُوا إِلَى الْأَشْيَاء المستقيمة الَّتِي حدث بها عن سماعه، وكل من وهاه مِنْهُم فَكَانَ ذَلِك لما علمُوا مِمَّا فِي حَدِيثه من الْمَنَاكِير الَّتِي أَدخل عَلَيْهِ ابْنه وَغَيره ".[7]

(1) ميزان الاعتدال (3 / 393).
(2) تهذيب التهذيب (8 / 395).
(3) الكامل لابن عدي (7 / 157).
(4) ميزان الاعتدال (5 / 479).
(5) ميزان الاعتدال (5 / 479).
(6) المجروحين (2 / 219).
(7) المجروحين (2 / 218).

وقد عِيب على قيس بن الربيع استثباته ممن لم يكن أهلًا للاستثبات.

قال ابن محرز: وسمعت ابن نمير يقول: قال أبو نعيم: كان قيس إذا أراد أن يحدث فشك في الحديث قال: من حدثناه يا هلاه؟ قال: وما يغني عنه أهله في الحديث؟ ![1]

وقد كانت له كتب، لكنه مكَّن ابنه منها فتصرف فيها:

قال جعفر بن أبان: " سألت ابن نمير عن قيس بن الربيع، فقال: " إن الناس قد اختلفوا في أمره، وكان له ابن، فكان هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه، فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه غيَّرها"[2].

وقال ابن حِبَّان: " قد سيرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين، وتتبعتها فرأيته صدوقًا مأمونًا حيث كان شابا، فلما كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء، فكان يدخل عليه الحديث، فيجيب فيه ثقة منه بابنه، فلما غالب المناكير على صحيح حديثه، ولم يتميز، استحق مجانبته عند الاحتجاج"[3].

وذكر الساجي أن أحمد بن حنبل قال: " كان له ابن يأخذ حديث مسعر وسفيان والمتقدمين، فيدخلها في حديث أبيه وهو لا يعلم"[4].

وقال أبو داود: " أُتِي قيسٌ من قبل ابنه؛ كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك"[5].

وقال عبدالله بن علي بن المديني: "سألت أبي عنه فضعفه جدا"، قال: "وسمعت أبي يقول: حدثني إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، عن أبيه أن قيس بن الربيع وضعوا في كتابه عن أبي هاشم الرماني حديث أبي هاشم إسماعيل بن كثير بن عاصم بن لقيط في الوضوء، فحدث به، فقيل له: من أبو هاشم؟ قال: صاحب الرمان. قال أبي: وهذا الحديث لم يروه صاحب الرمان، ولم يسمع قيس من إسماعيل بن كثير شيئا، وإنما أهلكه ابن له قلب عليه أشياء من حديثه"[6].

---

(1) معرفة الرجال (2 / 227 رقم 783).
(2) المجروحين (2 / 219).
(3) المجروحين (2 / 218).
(4) ميزان الاعتدال (5 / 479).
(5) التاريخ الأوسط (2 / 172).
(6) تهذيب التهذيب (6 / 529).

ويشكل على هذا ثناء يعقوب بن شيبة على كتبه:

قال يعقوب بن شيبة: "هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح. ثم قال: وهو رديء الحفظ جدا، كثير الخطأ"[1].

ولعل أصوله كانت صالحة، ثم عبث فيها بعد ذلك. والله أعلم.

قال العجلي: " ويقال: إن ابنه أفسد عليه كتبه بآخرة، فترك الناس حديثه"[2].

وبهذا يتضح أنه متكلم فيه من جهة سوء حفظه وكثرة أخطائه، ومنهم من تركه بسبب ذلك، وهو أيضًا لا يمكن معرفة صحيح حديثه من سقيمه فهو يقبل التلقين، وأصوله أيضًا أفسدها ابنه عليه.

6. خارجة بْن مصعب الضبعي أَبُو الحجاج الخراساني.

قال البخاري: " تركه وكيع، وكان يدلس عن غياث بن إِبْرَاهِيم، ولا يعرف صحيح حديثه من غيره ".[3]

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

منهم من عبارته فيه تدل على الضعف الخفيف:

قال علي بن المديني[4]والدراقطني[5]: " ضعيف ".

وقال ابن عدي: " هو ممن يكتب حديثه، وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط، ولاَ يتعمد، وَإذا روى حديثًا منكرًا فيكون البلاء ممن رواه عنه فيكون ضعيفا، وليس هو ممن يتعمد الكذب ".[6]

(1) الثقات (1395).

(2) سير أعلام النبلاء (8 / 42).

(3) التاريخ الكبير (3 / 205 - رقم 702).

(4) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (39).

(5) سؤالات السلمي للدارقطني (124).

(6) الكامل لابن عدي (3 / 494).

وقال أبو حاتم: " خارجة بن مصعب مضطرب الحديث ليس بقوي. يكتب حديثه ولا يحتج به مثل مسلم بن خالد الزنجي، لم يكن محله محل الكذب ".[1]

ومنهم من عبارته فيه تدل على الضعف الشديد، ومنهم من تركه:

قال ابن معين: " ليس بثقة ".[2] وقال مرة: " ليس بشيء ".[3]

وقال مرة: " كذاب ".[4]

وقال عبد الله بن أحمد: " نهاني أَن أكتب عَن خَارِجَة بْن مُصعب شَيْئًا ".[5]

وقال ابن سعد: " اتقى الناس حديثه، فتركوه ".[6]

وقال النسائي: " متروك ".[7]

وقال ابن حبان: " كَانَ يُدَلس عَن غياث بْن إِبْرَاهِيم وَغَيره، ويروي مَا سمع مِنْهُم مِمَّا وضعوه عَلَى الثِّقَات عَن الثِّقَات الَّذِينَ رَآهُمْ، فَمن هُنَا وَقع فِي حَدِيثه الموضوعات عَن الْأَثْبَات لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ ".[8]

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم.[9]

وقال يعقوب بن شيبة: " ترك بن المبارك حديثه ".[10]

وقال البرذعي: " قلت: خارجة بن مصعب؟ قال: منكر الحديث، يحدث بكذا ويحدث بكذا فجعل يعدد"[11].

---

(1) الجرح والتعديل (3 / 376).
(2) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (11).
(3) تاريخ ابن معين برواية الدوري(1118).
(4) ميزان الاعتدال (1 / 625).
(5) العلل ومعرفة الرجال (2409).
(6) الطبقات الكبرى (7 / 371).
(7) الضعفاء والمتروكون (174).
(8) المجروحين (1 / 288).
(9) تهذيب التهذيب (3 / 77).
(10)تهذيب التهذيب (3 / 77).
(11)الضعفاء لأبي زرعة (2 / 470).

وقد كان خارجة ممن يقبل التلقين:

قال الحسين بن محمد: " قال لي أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي: تدري لم ترك حديث خارجة؟ قلت: لمكان رأيه، أو كما قلت. قال: لا، ولكن أصحاب الرأي عمدوا إلى مسائل من مسائل أبي حنيفة فجعلوا لها أسانيد عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، فوضعوها في كتبه فكان يحدّث بها ".[1]

وقد أودع خارجة بن مصعب كتبه عند غياث بن إبراهيم فأفسدها عليه:

قال أبو داود في خارجة بن مصعب الضبعي: "أودع كتبه عند غياث بن إبراهيم، فأفسدها عليه"[2].

ومن هذه الأقوال يتضح أنه متكلم فيه من جهة حفظه وأخطائه، وأكثرهم تركه بسبب هذا، ولا سبيل لتمييز صحيح حديثه من سقيمه؛ فإنه كان ممن يقبل التلقين، وكتبه أيضًا أفسدت عليه.

وبعد هذه الدراسة اتضحت لي الأمور التالية:

1. أنَّ كل هؤلاء الرواة متكلم فيهم من قبل حفظهم، وأن حالهم يدور بين الضعف الشديد أو الخفيف، وأن أكثرهم شديدو الضعف.
2. أنَّ البخاري رحمه الله لم يتفرد بقوله: "لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه" بل تابعه كثير من الأئمة على ذلك، وأنَّ جلهم لا يمكن تمييز صحيح حديثهم من سقيمه كما ذكر البخاري، ومنهم من أمكن تمييز صحيح من سقيمه كأن يكون له كتاب صحيح أو ضعفه في حال دون حال لكن لعل البخاري لم يتهيأ له ذلك.
3. أنَّ قول البخاري: " لا أروي عنه " يقصد بواسطة أو بلا واسطة، فقد أدرك البخاري رحمه الله نجيح بن عبد الرحمن فقط ولم يدرك الباقي.

قال المعلمي بعد ذكره لكلام البخاري في ابن أبي ليلى: " والبخاري لم يدرك ابن أبي ليلى، فقوله "لا أروي عنه" أي بواسطة، وقوله "وكل من كان مثل هذا فلا أروي عنه شيئًا" يتناول الرواية بواسطة وبلا واسطة"[3].

(1) تهذيب الكمال (6 / 478).

(2) تهذيب التهذيب (2 / 496).

(3) التنكيل (1 / 320).

4. أنَّ قول البخاري: " وكل من كان مثل هذا فأنا لا أروي عنه"[1]. يعني أنه يترك كل من لم يستطع تمييز صحيح حديثه من سقيمه، فهل يروي البخاري عمن استطاع تمييز صحيح حديثه من سقيمه حتى لو كثرت أخطاؤه أو غلبت على الصواب؟

ذكر ابن رجب رحمه الله أن مذهب البخاري ترك الراوي الذي كثرت أخطاؤه وإن لم تغلب على الصواب:

قال ابن رجب: " اعلم أن الرواة أقسام: فمنهم من يتهم بالكذب، ومنهم من غلب على حديثه المناكير، لغفلته وسوء حفظه، وقد سبق ذكر هذين القسمين، وحكم الرواية عنهما.

وقسم ثالث: أهل صدق وحفظ، ويندر الخطأ والوهم في حديثهم، أو يقل وهؤلاء هم الثقات المتفق على الاحتجاج (بهم).

وقسم رابع: هم أيضًا أهل صدق وحفظ، ولكن يقع الوهم في حديثهم كثيرا. لكن ليس هو الغالب عليهم. وهذا هو القسم الذي ذكره الترمذي ههنا.

وذكر عن يحيى بن سعيد أنه ترك حديث هذه الطبقة.

ثم قال: وإلى طريقة يحيى بن سعيد يميل علي بن المديني (وصاحبه). البخاري"[2].

والذي يظهر لي أن الإمام البخاري يستخدم هذه القاعدة مع من كثرت أخطاؤه أو غلبت على الصواب، ويدل على هذا أمور:

1. اعتراف ابن رجب نفسه أن البخاري قد أخرج لمن كثرت أوهامه، وأنه قد اعترض عليه في بعض الرواة:

قال ابن رجب: " وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك، وهو أنه لا يخرج إلا للثقة الضابط، ولمن ندر وهمه. وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه"[3].

وقال في أبي بكر بن عياش: " وأما أبو بكر بن عياش، فهو المقرئ الكوفي، وهو رجل صالح، لكنه كثير الوهم، ومع هذا فقد خرج البخاري حديثه. وأنكر عليه ابن حبان تخريج حديثه وتركه لحماد بن سلمة "[4].

(1) ترتيب العلل الكبير (1 / 389).

(2) شرح علل الترمذي (1 / 396).

(3) شرح علل الترمذي (2 / 613).

(4) شرح علل الترمذي (1 / 396).

وقد قال البخاري نفسه في إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري يُروى عنه ويُكتب حديثه مع نصه على كثرت أوهامه:

قال البخاري: " إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمع بن جارية الأنصاري، يُروى عنه، وهو كثير الوهم، يَروي عن الزهري، وعمرو بن دينار، يُكتب حديثه"(1).

2. لو كان منهج البخاري ترك كل من كثرت أخطاؤه، فهو سيترك كل من كان كثير الخطأ ومن غلب عليه الخطأ أيضًا من باب أولى، فما هي الفائدة من قوله في هؤلاء: لا أستطيع تمييز صحيح حديثهم من سقيمه؟ ! ولماذا لم يكتف بقوله: متروك أو كثير الخطأ فقط؟ ! وحال هؤلاء أصلًا يدور بين من كثرت أخطاؤه أو غلبت على الصواب.

3. واقع الرواة يشهد بأن الراوي قد يوصف بكثرة الخطأ، والمراد إذا حدث من حفظه، وقد يكون له كتاب صحيح يمكن من خلاله تمييز صحيح حديثه من سقيمه، ولذا قال الشافعي:

" من كثر غلطه من المحدثين، ولم يكن له أصل كتاب صحيح لم يقبل حديثه، كما يكون من أكثر الغلط في الشهادة، لم تقبل شهادته "(2).

وقال مهنا: "سألت أحمد: أبو بكر بن عيَّاش أحب إليك أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل. قلت: لم؟ قال: لأن أبا بكر كثير الخطأ جدا. قلت: كان في كتبه خطأ؟ قال: لا، كان إذا حدث من حفظه"(3).

4. صنيع جمع من المحدثين، فقد استخدموا هذه القاعدة في رواة روى عنهم البخاري وكانوا كثيرو الخطأ:

قال ابن حجر في عبد الله بن صالح المصري: " وكان البخاري حسن الرأي فيه إلا أنه كان كثير التخليط، والبخاري يعرف صحيح حديثه من سقيمه فلا يغتر بروايته عنه"(4).

وقال المعلمي في رواية البخاري عن ضرار بن صرد مع قوله فيه: " متروك الحديث ": فقوله في ضرار "متروك الحديث" محمول على أنه كثير الخطأ والوهم لا ينافي ذلك

(1) الضعفاء الصغير رقم (1).

(2) شرح العلل (1 / 400).

(3) تهذيب التهذيب (10 / 39).

(4) لسان الميزان (4 / 162).

أن يكون صدوقًا في الأصل يمكن لمثل البخاري تمييز بعض حديثه"[1].

الخاتمة:

بعد بحث مقولة البخاري: "لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه" ظهرت لي بعض النتائج، وهي:

1. الذي ترجح لي من خلال عرض مراد البخاري من مقولته: "لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه" أن البخاري نفسه لا يعرف صحيح حديث الراوي من سقيمه، وذلك تبعا لما فهمه المعلمي اليماني من كلام البخاري المنقولة.
2. هناك طريقان لتمييز صحيح حديث الراوي من سقيمه؛ أولهما أن تكون له كتب أو أصول جيدة، وثانيهما أن تكون أخطاؤه في حالة دون حالة.
3. موافقة الراوي للثقات ليست من طرق تمييز صحيح حديث الراوي من سقيمه؛ لأنه مظنة أن يسرق الحديث المروى من الثقات أو يلقن به أو يسمعه من أقرانه فيتوهم أنه من حديثه.
4. أطلق البخاري مقولته محل البحث على عدد من الرواة والذين بلغ عددهم ستة؛ وهم: "أيوب بن عتبة اليمامي، زمعة بن صالح المكي اليماني، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني، قيس بن الربيع، خارجة بن مصعب الضبعي".
5. هؤلاء الرواة متكلم فيهم من قبل حفظهم ووقوعهم في الأخطاء والأوهام، وحالهم يدور بين الضعف الشديد أو الخفيف، وأكثرهم شديدو الضعف.
6. جل هؤلاء الرواة لا يمكن تمييز صحيح حديثهم من سقيمه كما ذكر البخاري، ومنهم من أمكن تمييز صحيح من سقيمه كأن يكون له كتاب صحيح أو ضعفه في حال دون حال لكن لعل البخاري لم يتهيأ له ذلك.

قائمة المصادر والمراجع:

1. الهاشمي، سعدي. (1402هـ/1982م.). أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة الْبَرْذَعِي. المدينة النبوية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
2. ابن أبي عاصم. (1411هـ). الآحاد والمثاني، تحقيق: باسم الجوابرة. الرياض: دار الراية.
3. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي. أحوال الرجال. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي.

(1) التنكيل (1 / 496).

فيصل آباد، باكستان: حديث أكاديمي.

4. ابن محمد، طارق بن عوض الله. (1417هـ1998-م). الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات (الطبعة الأولى). القاهرة: مكتبة ابن تيمية. الرياض: دار زمزم.

5. سيف، أحمد محمد نور. (1399هـ - 1979م). تاريخ ابن معين (رواية الدُّوري). مكة المكرمة: مركز البحث العلمي.

6. البغدادي، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء. (المتوفى: 233هـ). تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي). تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف دمشق: دار المأمون للتراث.

7. أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري. (المتوفى: 256هـ) (1397 7 7 9 1) . التاريخ الأوسط وقد طبع خطأ باسم التاريخ الصغير(الطبعة الأولى). تحقيق: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي. القاهرة: مكتبة دار التراث.

8. بن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد (المتوفى: 279هـ) (1427هـ 2006م)، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثالث (الطبعة الأولى). تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

9. أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (المتوفى: 256هـ). التاريخ الكبير. حيدر آباد، الدكن: الطبعة دائرة المعارف العثمانية. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

10. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد ابن علي. تاريخ بغداد. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.

11. ابن عساكر. (1415هـ1995م). تاريخ دمشق. تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري. بيروت: دار الفكر.

12. اليماني، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي (المتوفى: 1386هـ) (1406هـ 1986م). التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (الطبعة الثانية). مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني، زهير الشاويش، عبد الرزاق حمزة. المكتب الإسلامي.

13. العطار، صدقي. (1415هـ - 1995م). جميل تهذيب التهذيب. دار الفكر.

14. المزي، أبو الحجاج يوسف. (1400هـ - 1980م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال (الطبعة الأولى)، تحقيق: بَشَّار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة.

15. البُستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي (المتوفى: 354هـ) (1393 هـ = 1973). الثقات (الطبعة الأولى). طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد، الدكن, الهند: دائرة المعارف العثمانية.

16. أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (المتوفى: 279هـ) (1998م). الجامع الكبير سنن الترمذي. تحقيق: بَشَّار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

17. الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (المتوفى: 241هـ) (1408هـ1988-م). الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (الطبعة الأولى). رواية: الْمَرُّوذِي وغيره، تحقيق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس. بومباي، الهند: الدار السلفية.

18. البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب (المتوفى: 463هـ). الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. تحقيق: د. محمود الطحان. الرياض: مكتبة المعارف.

19. ابـن أبـي حاتـم، أبـو محمـد عبـد الرحمن بن محمد بـن إدريس بن المنـذر التميمـي، الحنظلي، الـرازي (المتوفى: 327هـ) (1271ه-- 1952م). الجـرح والتعديـل (الطبعـة الأولـى). حيدر آبـاد، الدكن، الهند: طبعـة مجلس دائرة المعـارف العثمانيـة. بيروت: دار إحيـاء التراث العربي.

20. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى: 360هـ) (1405 1985). الـروض الدانـي (المعجـم الصغيـر) (الطبعـة الأولـى). تحقيـق: محمـد شـكور محمـود الحـاج أمريـر. عمـان: دار عمـار. بيـروت: المكتـب الإسـلامي.

21. أبـو داود، سـليمان بـن الأشـعث السجسـتاني الأزدي. (1389هـ). سـنن أبـي داود (ط1). تحقيـق: عـزت عبيـد دعـاس. حمـص: مكتبـة محمـد علـي السيد.

22. البيهقـي، أحمـد بـن الحسـين بـن علـي بـن موسـى الخُسْـرَوْجِردي الخراسـاني، أبـو بكـر (المتوفـى: 458هـ). (1424 هـ 2003 م). السـنن الكبـرى (ط1). تحقيـق: محمـد عبـد القـادر عطـا، بيروت، لبنـان: دار الكتب العلميـة.

23. البغـدادي، أبـو زكريـا يحيـى بـن معيـن بـن عـون بن زياد بن بسـطام بن عبـد الرحمن المـري بالـولاء (المتوفى: 233هـ) (1408هـ، 1988م). سـؤالات ابـن الجنيد لأبـي زكريا يحيى بن معين (ط1). تحقيـق: أحمد محمد نور سـيف. المدينة المنـورة: مكتبة الدار.

24. الأزهـري، محمـد بـن علـي. (1428 هـ - 2007م.). سـؤالات أبـي بكـر الأثـرم للإمـام أحمـد (ط1). الفـاروق الحديثة.

25. الشـيباني، أبـو عبـد الله أحمـد بـن محمـد بـن حنبـل بـن هـلال بـن أسـد (المتوفـى: 241هـ) (1414هـ). سـؤالات أبـي داود للإمـام أحمـد بـن حنبـل فـي جـرح الـرواة وتعديلهـم (ط1). المحقـق: د. زيـاد محمـد منصـور. المدينـة المنـورة: مكتبـة العلـوم والحكـم.

26. السجسـتاني، أبـي داود. (1413هـ). سـؤالات أبـي عبيد الآجري في الجرح والتعديـل (ط2). تحقيق: محمد علي قاسـم العمري. مكتبـة ابن تيمية.

27. السـلمي، محمـد بـن الحسـين بـن محمـد بـن موسـى بـن خالد بـن سـالم النيسـابوري، أبو عبـد الرحمـن (المتوفى: 412هـ) (1427هـ). سـؤالات السـلمي للدارقطنـي (ط1). تحقيـق: فريـق مـن الباحثيـن بإشـراف وعنايـة د/ سـعد بـن عبـد الله الحميـد و د/ خالـد بـن عبـد الرحمن الجريسـي.

28. ابـن عبـد القـادر، موفـق بـن عبـد الله. (1404هـ - 1984م.). سـؤالات حمـزة السـهمي للدارقطنـي وغيـره. الريـاض: مكتبـة المعـارف.

29. أبـو الحسـن، علـي بـن عبـد الله بـن جعفـر السـعدي بالـولاء المدينـي، البصـري، (المتوفـى: 234هـ) (1404م). سـؤالات محمـد بـن عثمـان بـن أبـي شـيبة لعلي بـن المدينـي (ط1). تحقيـق: موفق عبـد الله عبد القـادر. الرياض: مكتبـة المعارف.

30. الذهبي، شـمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ) (1405هـ / 1985م). سـير أعـلام النبـلاء (الطبعـة الثالثة). تحقيق: مجموعة من المحققين بإشـراف الشـيخ شـعيب الأرناؤوط. مؤسسـة الرسالة.

31. ابـن رجـب. (1421هـ/2001م). شـرح علـل الترمـذي (الطبعـة الثانيـة). تحقيـق: همـام عبـد الرحيـم سـعيد. الريـاض: مكتبـة الرشـد.

32. الحنبلـي، شـمس الديـن محمـد بن أحمد بـن عبد الهادي (المتوفى: 744هـ) (1424هـ/2003م). الصَّـارِمُ المُنْكِي فـي الـرَّدِّ عَلَـى السُّـبْكِي (الطبعـة الأولـى). تحقيـق: عقيـل بـن محمـد بـن زيـد المقطـري اليمانـي. بيـروت، لبنان: مؤسسـة الريان.

33. أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (المتوفى: 256هـ) (1396هـ). الضعفاء الصغير (الطبعة الأولى). تحقيق: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي.

34. المكي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد الْعُقَيْلِي (المتوفى: 322هـ) (1404هـ 1984م). الضعفاء الكبير (الطبعة الأولى). تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. بيروت: دار المكتبة العلمية.

35. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: 303هـ) (1396هـ). الضعفاء والمتروكون (الطبعة الأولى). تحقيق: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي.

36. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف (المتوفى: 230هـ) (1968م). الطبقات الكبرى (الطبعة الأولى). تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر.

37. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) (1409). علل الترمذي الكبير (الطبعة الأولى). رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي. تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

38. الرازي، ابن أبي حاتم عبد الرحمن. (1405هـ/ 1985م) , علل الحديث. بيروت: دار المعرفة.

39. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ). العلل الصغير. تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

40. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي أبو الفضل الشافعي. (1379). فتح الباري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار المعرفة.

41. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (المتوفى: 751هـ) (1414 1993). الفروسية (الطبعة الأولى). تحقيق: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، حائل، السعودية: دار الأندلس.

42. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (المتوفى: 1250هـ)، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

43. الجرجاني، عبد الله بن عدي. الكامل في ضعفاء الرجال (الطبعة الثالثة). قرأها ودققها على المخطوطات: يحيى عزاوي. دار الفكر.

44. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي. (1406هـ - 1986م). الكفاية في علم الرواية (الطبعة الثانية). تحقيق: أحمد عمر هاشم. بيروت: دار الكتاب العربي.

45. ابن حِبَّان. المجروحين. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. مكة المكرمة: دار الباز.

46. بن واثق الأموي، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بالولاء البغدادي (المتوفى: 351هـ) (1418). معجم الصحابة (الطبعة الأولى). تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية.

47. العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (المتوفى: 261هـ). معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. المدينة المنورة، السعودية: مكتبة الدار.

48. يحيى بن معين، وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ) (1405هـ/ 1985م). معرفة الرجال (الطبعة الأولى). المحقق: محمد كامل القصار. دمشق: مجمع اللغة العربية.

49. ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: 277هـ) (1401هـ1981-م). المعرفة والتاريخ (الطبعة الثانية). المحقق: أكرم ضياء العمري. بيروت: مؤسسة الرسالة.

50. أبـو زكريـا يحيـى بـن معيـن بـن عـون بن زياد بن بسـطام بـن عبد الرحمـن المري بالـولاء، البغـدادي (المتوفى: 233هـ)، مـن كلام أبـي زكريـا يحيـى بن معين في الرجال (روايـة طهمان). المحقق: د. أحمد محمد نور سـيف، دمشـق: دار المأمون للتراث.

51. الذهبـي. (1416هـ/1995م). ميـزان الاعتـدال فـي نقـد الرجـال. تحقيق: علـي محمد معوض وعـادل أحمد عبد الموجـود. بيروت: دار الكتـب العلمية.

52. ابـن حجـر العسـقلاني. (1417هـ). النكـت علـى مقدمـة ابن الصـلاح (الطبعة الرابعـة). تحقيق: ربيـع بن هادي المدخلـي. الريـاض: دار الراية.

Transliteration Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

1. alhāshimiyyu sa‘diyyun (1402h / 1982m.). ʾabū zur‘ata al-rāziyya wajuhūdtu fī al-sanati al-nabawiyyati ma‘a kuttābihi al-ḍu‘afāʾi wȧajwibatihi ‘alā ʾsʾilati albardha‘iyyi almadīnatu al-nabawiyyatu ‘imādatu albaḥthi al‘ilmiyyi bi-al-jāmi‘ati alʾislāmiyyati

2. ibna ʾabī ‘āṣimin (1411h). alʾāḥāda wa-al-mathāniyya taḥqīqun bāsimu aljawābirati al-rīāḍun dāra al-rāyata

3. aljūzajāniyyu ʾibrāhym bn ya‘qūbi bn ʾisḥāq al-sa‘diyya ʾaḥawālu al-rujjāli taḥqīqun ‘abdu al‘alīmi ‘abda al‘aẓīmi al-bastī fayaṣilu ʾābādun bākistānan ḥadythu ʾkādīmiyyu

4. ibna muḥammadin ṭāriqa bn ‘iwaḍa al-lhi (1417h- 1998m). alʾirshādāti fī taqwiyati alʾaḥādīthi bi-al-shwāhidi wa-al-mutāba‘āti al-ṭab‘ata alʾwlā alqāhirata maktabatu ibni tīmiyyatin al-rīāḍun dāru zamzama

5. sayfun ʾaḥamida muḥammadu nūrin (1399h 1979m). tārīkha ibni mu‘ayyani riwāyata al-dūriyyi makkata almukarramati markazu albaḥthi al‘ilmiyyi

6. albaghdādiyyu ʾabū zakariyyā yaḥyā bn mu‘ayyanu bn ‘awni bn zyād bn bisiṭāmi bn ‘abdi al-Raḥmāni almarriyyi bi-al-walāʾi (almutawaffā 233h). tārīkha ibni mu‘ayyani riwāyata ‘uthmāni al-dārimiyyi taḥqīqun d ʾaḥamida muḥammadu nūri sayfi dimashqi dāru almȧmūni lil-turāthi

7. ʾabū ‘abdi al-lhi muḥammada bn ʾismā‘yl bn ʾibrāhym bn almughayyirati albukhāriyyi (almutawaffā 256h)(1397- 1977). al-tārīkha alʾwsaṭa- waqad ṭabba‘a khaṭȧu bāsimu al-tārīkhi al-ṣaghīri- al-ṭab‘ata alʾwlā taḥqīqun maḥmūdu ʾibrāhym zāyada ḥulabun dāru alwa‘y alqāhiratu maktabatu dāri al-turāthi

8. bn ʾabī khaythmta ʾabū bikrin ʾaḥamida almutawaffā 279h)(1427h- 2006m)، al-tārīkha alkabīra alma‘rūfa bitārīkhi ibni ʾabī khaythmaha- al-safara al-thālitha- al-ṭab‘ata alʾwlā taḥqīqun ṣulāʾāaḥu bn fatḥiyyu halāalin alqāhiratu alfārūqu alḥadythatu lil-ṭibā‘ati wa-al-nashri

9. ʾabū ‘abdi al-lhi muḥammada bn ʾismā‘yl bn ʾibrāhym bn almughayyirati albukhāriyyi almutawaffā 256h). al-tārīkha alkabīra ḥaydaru ʾābādin al-dukna al-

ṭab‘atu dāʾirata alma‘ārifi al‘uthmāniyyati ṭabba‘a taḥta murāqibatin muḥammadu ‘abdi almu‘īdi khānun

10. alkhaṭību albaghdādiyyu ʾabū bikrin ʾaḥamida ibnu ‘aliyyin tārīkhu baghdādi almadīnatu almunawwaratu almaktabatu al-salafiyyatu
11. ibna ‘asākiri (1415h- 1995m). tārīkha dimashqi taḥqīqun muḥibbu al-dīni ʾabī sa‘īdu ‘umari bn gharāmati al‘umariyyi bayrūtu dāru alfikri
12. alyamāniyyu ‘abda al-Raḥmāni bn yaḥyā bn ‘aliyyu bn muḥammadu almu‘allimiyyi al‘atamiyyi almutawaffā 1386h)(1406h- 1986m). al-tankīla bimā fī tànībi alkawthariyyi mina alʾbāṭīli al-ṭab‘ata al-thāniyata ma‘a takhrījātin wata‘līqātin muḥammadu nāṣiru al-dīni alʾalbāniyyi zuhayra al-shawīshi ‘abda al-razzāqi ḥamzatan almuktibu alʾislāmiyyu
13. al‘uṭṭāru ṣidqiyyun (1415h 1995m). jamīla tahdhībi al-tahdhībi dāru alfikri
14. ilmizī ʾabū alḥujjāji yūsf (1400h 1980m). tahdhība alkamāli fī ʾasmāʾi al-rujjāli al-ṭab‘ata alʾwlā taḥqīqun bashshār ‘awwāda ma‘rūfa bayrūtu muʾassasatu al-risālati
15. al-busty muḥammada bn ḥubbāni bn ʾaḥamida bn ḥubbāni bn ma‘ādha bn ma‘bada al-tamīmiyya ʾabū ḥātimin al-dārimiyya almutawaffā 354h)(1393 h = 1973). al-thiqāti al-ṭab‘ata alʾwlā ṭab‘un biʾi‘ānatin wizāratu alma‘ārifi lil-ḥukūmati al‘āliyati alhindiyyati taḥta murāqibatin al-duktwru muḥammada ‘abdi almu‘īdi khāna mudīra dāʾirati alma‘ārifi al‘uthmāniyyati biḥaydari ʾābādin al-dukna- alhinda dāʾiratu alma‘ārifi al‘uthmāniyyati
16. ʾabū ‘īsā muḥammada bn ‘īsā bn sawrati bn mūsā bn al-ḍuḥḥāki al-tirmidhiyya almutawaffā 279h)(1998m). aljāmi‘a alkabīra- sunninna al-tirmidhiyya taḥqīqun bashshār ‘awwāda ma‘rūfa bayrūtu dāru algharbi alʾislāmiyyi
17. al-shaybāniyyu ʾabū ‘abdi al-lhi ʾaḥamida bn muḥammadu bn ḥanbali bn halāali bn ʾasadi almutawaffā 241h)(1408h- 1988m). aljāmi‘a fī al‘ilali wama‘rifati al-rujjāli liʾaḥmadu bn ḥanbali al-ṭab‘ata alʾwlā riwāyatan almarrūdhī waghayrtu taḥqīqun al-duktwru waṣṣā al-lhu bn muḥammadu ‘abbāsu bwmbāy alhinda al-dāru al-salafiyyatu
18. albaghdādiyyu ʾabū bikrin ʾaḥamida bn ‘aliyyu bn thābitu bn ʾaḥamida bn mahdī alkhaṭībi almutawaffā 463h). aljāmi‘a liʾkhlāqi al-rāʾī wȧādāba al-sāmi‘i taḥqīqun d maḥmūdu al-ṭaḥḥāni al-rīāḍun maktabatu alma‘ārifi
19. ibna ʾabī ḥātimin ʾabū muḥammadu ‘abdi al-Raḥmāni bn muḥammadu bn ʾidrys bn almundhiri al-tamīmiyyi alḥanẓaliyya al-rāziyya almutawaffā 327h)(1271h-1952m). aljurḥa wa-al-ta‘dīla al-ṭab‘ata alʾwlā ḥaydara ʾābādin al-dukna alhinda ṭab‘atu majlisi dāʾirati alma‘ārifi al‘uthmāniyyati bayrūtu dāru ʾiḥyāʾi al-turāthi al‘arabiyyi

20. al-ṭabarāniyyu salīmāni bn ʾaḥamida bn ʾayyūban bn maṭīru al-lakhamiyyi al-shāmiyyi ʾabū alqāsimi almutawaffā 360h)(1405- 1985). al-rawḍa al-dāny almu‘jama al-ṣaghīra al-ṭab‘ata alʾwlā taḥqīqun muḥammadu shakūru maḥmūdu alḥājji ʾamarīra ‘ammānu dāru ‘amārin bayrūtu almuktibu alʾislāmiyyu

21. ʾabū dawudin salīmāni bn alʾash‘athi al-sijistāniyyi alʾazdiyyi (1389h). sunninna ʾabī dawudi ṭ taḥqīqun ‘azzat ‘abīdu da‘‘āsin ḥimmaṣun maktabatu muḥammadu ‘aliyyu al-sayyidi

22. albayhaqiyyu ʾaḥamida bn alḥissayni bn ‘aliyyu bn mūsā al-khusrawjirdy alkhurāsāniyya ʾabū bikri almutawaffā 458h). (1424 h- 2003 m al-snni alkubrā ṭ taḥqīqun muḥammadu ‘abdi alqādiri ‘aṭā bayrūta lubnānun dāru alkutubi al‘ilmiyyati

23. albaghdādiyyu ʾabū zakariyyā yaḥyā bn mu‘ayyanu bn ‘awni bn zyād bn bisiṭāmi bn ‘abdi al-Raḥmāni almarriyyi bi-al-walāʾi almutawaffā 233h)(1408h، 1988m). suʾālāti ibni al-jnyd liʾabī zakariyyā yaḥyā bn mu‘ayyanu ṭ taḥqīqun ʾaḥamida muḥammadu nūri sayfin almadīnatu almunawwaratu maktabatu al-dāri

24. alʾazhariyyu muḥammada bn ‘aliyyin (1428 h 2007m.). suʾālātun ʾabī bikru alʾathramu lil-ʾimāmi ʾaḥamida ṭ alfārūqa alḥadythata

25. al-shaybāniyyu ʾabū ‘abdi al-lhi ʾaḥamida bn muḥammadu bn ḥanbali bn halāali bn ʾasadi almutawaffā 241h)(1414h). suʾālātin ʾabī dawudun lil-ʾimāmi ʾaḥamida bn ḥanbalin fī jurḥi al-rūāti wata‘dīlihim ṭ almuḥaqqiqa d zyād muḥammada manṣūrin almadīnatu almunawwaratu maktabatu al‘ulūmi wa-al-ḥukmi

26. al-sijistāniyyi ʾabī dawudun (1413h). suʾālātin ʾabī ‘abīdu alʾājurriyyi fī aljurḥi wa-al-ta‘dīli ṭ taḥqīqun muḥammadu ‘aliyyu qāsimu al‘umariyyi maktabatu ibni tīmiyyatin

27. al-sullamiyyu muḥammada bn alḥissayni bn muḥammadu bn mūsā bn khālidu bn sālimu al-nīsābūriyyi ʾabū ‘abdi al-Raḥmāni almutawaffā 412h) (1427h). suʾālāti al-sullamiyyi lil-dāraquṭniyyi ṭ taḥqīqun farīqun mina albāḥithīna biʾishrāfin wa‘ināyatin d / sa‘ida bn ‘abdi al-lhi alḥamīdi wa d / khālida bn ‘abdi al-Raḥmāni aljuraysiyyi

28. ibna ‘abdi alqādiri mūʾaffaqa bn ‘abdi al-lhi (1404h 1984m.). suʾālātu ḥamzati al-sahmiyyi lil-dāraquṭniyyi waghayrtu al-rīāḍun maktabatu alma‘ārifi

29. ʾabū alḥusni ‘uliya bn ‘abdi al-lhi bn ja‘fari al-sa‘diyyi bi-al-walāʾi almadīniyyi albaṣariyya almutawaffā 234h)(1404m). suʾālātin muḥammada bn ‘uthmāni bn ʾabī shaybatin li‘uliya bn almadīniyyi ṭ taḥqīqun mūʾaffaqu ‘abdi al-lhi ‘abdi alqādiri al-rīāḍun maktabatu alma‘ārifi

30. al-dhahabiyyu shamsa al-dīni ʾabū ‘abdi al-lhi muḥammadi bn ʾaḥamida bn ‘uthmāni bn qāymāz almutawaffā 748h)(1405h / 1985m). sayra ʾa‘lāami

al-nubalāʾi al-ṭabʿata al-thālithata taḥqīqun majmūʿatun mina almuḥaqqiqīna biʾishrāfi al-shaykhi shuʿayba al-ʾrnāʾwṭ muʾassasatu al-risālati

31. ibna rajabin (1421h / 2001m). sharaḥa ʿallala al-tirmidhiyyu al-ṭabʿata al-thāniyata taḥqīqun humāmu ʿabdi al-raḥīmi saʿīda al-rīāḍun maktabatu al-rashadi
32. alḥanbaliyyu shamsa al-dīni muḥammada bn ʾaḥamida bn ʿabdi alhāddiyyi almutawaffā 744h)(1424h / 2003m). al-ṣārimu al-munkī fī al-raddi ʿalā al-subkī al-ṭabʿata alʾwlā taḥqīqun ʿqyl bn muḥammadu bn zaydi almuqaṭṭiriyyi alyamāniyyi bayrūtu lubnānun muʾassasatu al-riyyāni
33. ʾabū ʿabdi al-lhi muḥammada bn ʾismāʿyl bn ʾibrāhym bn almughayyirati albukhāriyyi almutawaffā 256h)(1396h). al-ḍuʿafāʾa al-ṣaghīra al-ṭabʿata alʾwlā taḥqīqun maḥmūdu ʾibrāhym zāyada ḥulabun dāru alwaʿy
34. almakkiyyu ʾabū jaʿfari muḥammadi bn ʿamrwi bn mūsā bn ḥammādu alʿuqaylī almutawaffā 322h)(1404h- 1984m). al-ḍuʿafāʾa alkabīra al-ṭabʿata alʾwlā taḥqīqun ʿabdu al-mʿṭy ʾummayni qlʿjī bayrūtu dāru almaktabati alʿilmiyyati
35. al-nisāʾiyyu ʾabū ʿabdi al-Raḥmāni ʾaḥamida bn shuʿaybi bn ʿaliya alkhurāsāniyya almutawaffā 303h)(1396h). al-ḍuʿafāʾa wa-al-matrūkūna al-ṭabʿata alʾwlā taḥqīqun maḥmūdu ʾibrāhym zāyada ḥulabun dāru alwaʿy
36. ibna saʿdin ʾabū ʿabdi al-lhi muḥammadi bn saʿdi bn manīʿu alhāshimiyyi bi-al-walāʾi albaṣariyya albaghdādiyya almaʿrūfa almutawaffā 230h)(1968m). al-ṭabaqāti alkubrā al-ṭabʿata alʾwlā taḥqīqun ʾiḥsānu ʿabbāsu bayrūtu dāru ṣādiru
37. al-tirmidhiyyu muḥammada bn ʿīsā bn sawrati bn mūsā bn al-ḍuḥḥāki ʾabū ʿīsā almutawaffā 279h)(1409). ʿallala al-tirmidhiyyu alkabīru al-ṭabʿata alʾwlā rattabtu ʿalā kutubi aljāmiʿi ʾabū ṭālibu al-qāḍy taḥqīqun ṣabbiḥī al-sāmarrāʾiyya ʾabū almaʿāṭy al-nūriyya maḥmūda khalīla al-ṣaʿīdiyyi bayrūtu ʿālamu alkutubi maktabata al-nahḍati alʿarabiyyati
38. al-rāziyyu ibna ʾabī ḥātimi ʿabdi al-Raḥmāni (1405h / 1985m), ʿallala alḥadythu bayrūtu dāru almaʿrifati
39. al-tirmidhiyyu muḥammada bn ʿīsā bn sawrati bn mūsā bn al-ḍuḥḥāki ʾabū ʿīsā almutawaffā 279h). alʿalala al-ṣaghīra taḥqīqun ʾaḥamida muḥammadu shākiru wʾākhrwn bayrūtu dāru ʾiḥyāʾi al-turāthi alʿarabiyyi
40. ibna ḥajari alʿasqalāniyyi ʾaḥamida bn ʿaliyyu ʾabū alfaḍli al-shāfiʿiyyi (1379). fatḥa albārriyyi sharaḥa ṣaḥīḥu albukhāriyyi bayrūtu dāru almaʿrifati
41. ibna qayyimi aljawziyyati muḥammada bn ʾabī bikri bn ʾayyūban bn saʿdi shamsi al-dīni almutawaffā 751h)(1414- 1993). alfurūsiyyata al-ṭabʿata alʾwlā taḥqīqun mashhūru bn ḥusni bn maḥmūdu bn sullamāni ḥāʾilun al-suʿūdiyyata dāru alʾandalusi
42. al-shwkāny muḥammada bn ʿaliyyu bn muḥammadu almutawaffā 1250h)،

alfawāʾida almajmūʿata fī alʾaḥādīthi almawḍūʿati taḥqīqun ʿabdu al-Raḥmāni bn yuḥayyi almuʿallimiyyu alyamāniyyu bayrūtu lubnānun dāru alkutubi alʿilmiyyati

43. aljurjāniyyu ʿabda al-lhi bn ʿiddiyyin alkāmilu fī ḍuʿafāʾi al-rujjāli al-ṭabʿata al-thālithata qarȧahā wadaqqaqahā ʿalā almakhṭūṭāti yaḥyā ʿazzawiyyin dāru alfikri
44. alkhaṭību albaghdādiyyu ʾabū bikrin ʾaḥamida bn ʿaliyyin (1406h 1986m). alkifāyata fī ʿilmi al-riwāyati al-ṭabʿata al-thāniyata taḥqīqun ʾaḥamida ʿumuru hāshimu bayrūtu dāru alkitābi alʿarabiyyi
45. ibna ḥibbān almajrūḥīna taḥqīqun maḥmūdu ʾibrāhym zāyada makkatu almukarramati dāru albāzi
46. bn wāthiqu alʾumawiyyi ʾabū alḥissayni ʿabda albāqiyyi bn qāniʿu bn marzūqin bi-al-walāʾi albaghdādiyyi almutawaffā 351h)(1418). muʿjama al-ṣaḥābati al-ṭabʿata alʾwlā taḥqīqun ṣulāʾāaḥu bn sālimu al-mṣrāty almadīnatu almunawwaratu maktabatu alghurabāʾi alʾthariyyata
47. alʿajaliyyu ʾabū alḥusni ʾaḥamida bn ʿabdi al-lhi bn ṣāliḥu alkūfiāi almutawaffā 261h). maʿrifata al-thiqāti min rujjāli ʾhli alʿilmi wa-al-ḥadythi wamani al-ḍuʿafāʾi wadhikri madhāhibihim wȧakhbārihim taḥqīqun ʿabdu alʿalīmi ʿabda alʿaẓīmi al-bstī almadīnatu almunawwaratu al-suʿūdiyyata maktabatu al-dāri
48. yaḥyā bn muʿayyanin wafīhu ʿan ʿaliyyi bn almadīniyyi wȧabī bikri bn ʾabī shaybatin wamuḥammadi bn ʿabdi al-lhi bn namīru waghayrahum / riwāyatan ʾaḥamida bn muḥammadu bn alqāsimi bn muḥrizin ʾabū zakariyyā yaḥyā bn muʿayyanu bn ʿawni bn zyād bn bisiṭāmi bn ʿabdi al-Raḥmāni almarriyyi bi-al-walāʾi albaghdādiyya almutawaffā 233h)(1405h / 1985m). maʿrifata al-rujjāli al-ṭabʿata alʾwlā almuḥaqqiqa muḥammadu kāmilu alquṣṣāri dimashqu majmaʿu al-lughata alʿarabiyyata ،
49. yaʿqūbu bn sufyāni bn jawānin alfārisiyyi alfaswiyyi ʾabū yūsf almutawaffā 277h) (1401h- 1981m). almaʿrifata wa-al-tārīkha al-ṭabʿata al-thāniyata almuḥaqqiqa ʾakarrama ḍīāʾu alʿumariyyi bayrūtu muʾassasatu al-risālati
50. ʾabū zakariyyā yaḥyā bn muʿayyanu bn ʿawni bn zyād bn bisiṭāmi bn ʿabdi al-Raḥmāni almarriyyi bi-al-walāʾi albaghdādiyya almutawaffā 233h)، min kalāamin ʾabī zakariyyā yaḥyā bn muʿayyanin fī al-rujjāli riwāyata ṭahmānu almuḥaqqiqa d ʾaḥamida muḥammadu nūri sayfin dimashqa dāru almȧmūni lil-turāthi
51. al-dhahabiyyu (1416h / 1995m). mīzāna aliʿtidāli fī naqdi al-rujjāli taḥqīqun ʿuliya muḥammadu muʿawwaḍu waʿādilun ʾaḥamida ʿabdu almawjūdi bayrūtu dāru alkutubi alʿilmiyyati
52. ibna ḥajari alʿasqalāniyyi (1417h). al-nukata ʿalā muqaddamati ibni al-ṣulāʾāaḥi al-ṭabʿata al-rābʿata taḥqīqun rabīʿu bn hāddī almadkhaliyyi al-rīāḍun dāra al-rāyata

Al-Bukhari's statement on the narrator: "The authentic of his hadith is not distinguished from the weak": A critical analytical study

Mohammed Zayed Al-Otaibi

College of Sharia and Islamic Studies - Kuwait University

Kuwait City - Kuwait

Abstract:

In this research, I dealt with Al-Bukhari's statement on some of the narrators "the authentic of his hadith is not distinguished from the defective one" in three main sections. In the first section, I thoroughly examined Al-Bukhari's statement through what was reported on him by scholars. In the second section, I drew on the two methods of distinguishing the narrator's authentic hadith from the defective one. These two methods are: first, the narrator should have good books and references; and second, his mistakes should be in either case, and I mentioned many examples to clarify these methods. As for the last section, I mentioned the six narrators on whom Al-Bukhari pronounced the statement under study. I did not limit my examination to Al-Bukhari's statement, but rather quoted many of the sayings of the scholars of Jarh and Ta'deel on the mentioned narrators. It became clear to me at the end of the research that Al-Bukhari, may God have mercy on him, meant those who made many mistakes or prevailed over the truth. Then, I concluded by explaining the most important results I reached through this study.

Keywords: Imam Al-Bukhari, Al-Jarh and Tadeel, Al-Bukhari's Method